

تحقيق عن اكبر
جامعية للعلم



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ١٥ ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ - ١٢ مارس ١٩٧٨ م
العدد ٢٩٠ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

مؤتمر بلفوار: الشرق والغرب
يبحثان عن الأمن فهل يجدا منه؟



الكوبيون في القرن الافريقي..!

حينما يحسبون الرخاء الاقتصادي
في معصية الله ..



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان للمساهمين في

بنك دبي الاسلامي

بمناسبة عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين

يسر مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي دعوة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي الثاني للجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مبنى البنك الرئيسي الجديد في منطقة بورسعيد شارع المطار، ديرة - دبي، وذلك في تعلم الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم الاثنين الرابع الثاني ١٣٩٨هـ الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٨ م.

المرجو من السادة المساهمين الاتصال بالبنك قبل موعد الجلسة بأربع وعشرين ساعة على الأقل لتكملة الاجراءات ولاستلام بطاقة حضور الاجتماع جدول أعمال الجمعية يتضمن ما يلي

- ١- كلمة السيد رئيس مجلس ادارة
- ٢- سماع ومناقشة التقرير السنوي لعام ٧٧ م
- ٣- النظر في نتائج الأعمال للعام المالي ٧٧ م والميزانية العمومية والمراجعة في ٣١ ديسمبر ٧٧ م المصادرة عليها
- ٤- اعتماد الارباح المقترحة توزيعها
- ٥- تحديد مكافآت اعضاء مجلس ادارة
- ٦- اعتماد تعيين مراقب للحسابات
- ٧- أية موضوعات أخرى

رئيس مجلس ادارة
عبدالله لوتاه

قبر من نور

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب »

الأنفال/٢٥



افتتاحية

حينما يحسبون الرخاء الاقتصادي في
معصية الله

حين أصبح عمر بن عبد العزيز خليفة للمسلمين ، وبدأ باصلاح
المجتمع المسلم والادارة الحاكمة ، بعدما ابتعدت بعض الشيء عن شرع
الله ، كانت الجزية مفروضة على المسلمين الاعاجم .
فلم تسقط عنهم بعد اسلامهم ، واراد عمر ان يعيد الحق الى نصابه
فامر باسقاط الجزية عنهم . لكن بعض اهل الراي ، حذروا عمر من هذا ،
وراوا انه يعرض خزينة بيت مال المسلمين الى النقص ، لكن رد الخليفة
عمر كان : « ان الله بعث محمدا هاديا ولم يبعثه جابيا » .
ماذا كانت النتيجة ؟ هل نقص بيت مال المسلمين بسبب هذا العمل الذي
قد يصفه بعضهم بأنه عمل غير اقتصادي ؟ ..

لقد دخل الاف الاعاجم في الاسلام ، وصاروا يدفعون زكاة اموالهم لبيت
مال المسلمين ، حتى ارسل عامل عمر في افريقية ، ارسل اليه يخبره
انه لا يجد من يقبل الزكاة التي يدفعها له بيت مال المسلمين ، لانه في غير
حاجة اليها ، فقد اغنى الله الجميع .

واليوم ، نجد من يوهم شعب مصر بان حروبه مع اليهود هي التي افقرته
وهي التي اضعفت اقتصاده ، وان الرفاه والرخاء باتيان مع السلام مع
اليهود ، ونبد الحرب بعيدا ، ناسين ان الله هو الذي يغني ويفقر ،
وان طاعته وتطبيق شرعه واتباع سنة نبيه لا يمكن ان تاتي بشرا ابدا ، فقرا
كان ام ضعفا .

« سيأتي السلام وستأتي معه الاموال ، وسينتهي الفقر والجوع ،
وسيملك كل مواطن منزلا ، وستحل مشاكل المواصلات ، وسيزداد الانتاج
وستتقدم الصناعة » ... هذا هو الوهم الذي اقتنعوا به المواطن المصري
فحسبه حقيقة .

لقد جعلوا « السلام » هو « الساهر الجديد » ، الذي بين ليلة وضحاها ،
سيغير اقتصاد مصر وينقذها من ازماتها الخائفة ، ووصل الامر بوزير
الصناعة ان يقول للناس بعد ايام قليلة من زيارة السادات للقدس
المحتلة « ان الانتاج الصناعي في مصر قد حقق في الايام الاخيرة - ثلاثة
ايام - زيادة كبيرة نتيجة لمبادرة الرئيس السليمة ، ولارتفاع الروح
المعنوية لدى العاملين » .

وقد اضطر احد الدكاترة الاقتصاديين ان يعلق على هذا التصريح قائلا :
ان هذا كلام نعتق انه لا يرضي الرئيس السادات في هذه المرحلة التي
تتطلب منا افعالا حقيقية لا اقوالا ..
وبعد ،

فهل ندرك شعوبنا جميعها ان ماتمانيه من فقر وتاخر وضعف انها هو
في بعدها عن شرع الله ، ونبذها له ، وان نجاتها وتقدمها وازدهارها هو في
تحكيم شرع الله ، واقامة حكمة في الارض ؟ ..
انها فكري ، فهل ينفع بها رجل رشيد ..

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب : ٤٨٥٠



كلمة للكويت .. في عهد الطير

وبالرغم من تسليمنا بأن التجديد قد سبق تاريخه وزمانه .. وأنه قد بدأ منذ أكثر من عام ونصف دون حاجة لانتظار استبدال عهد بآخر

الجديد في الدين

ولكن ماذا عن الدين — دين الدولة الرسمي الاسلام كما ينص الدستور .. هل من جديد ؟ بالنسبة لهذا نرد مقدما على القائل أو من قد يقول •
« أن كل شيء قابل للتجديد الا الدين .. فدين الدولة الاسلام وسيبقى كذلك » وهذا القول صحيح ونحن نرد ونعارض من يقول بغير ذلك •

في الكويت هذه الايام .. ومنذ أيام حركة واضحة للتجديد ... بطبيعة الحال هذه ظاهرة العهد الجديد .. وكما أن لكل انسان صفاته وملامحه .. فان لكل عهد من عهود الحكم صفاته وملامحه .. وها هو العهد الجديد يظهر ملامح التجديد ..

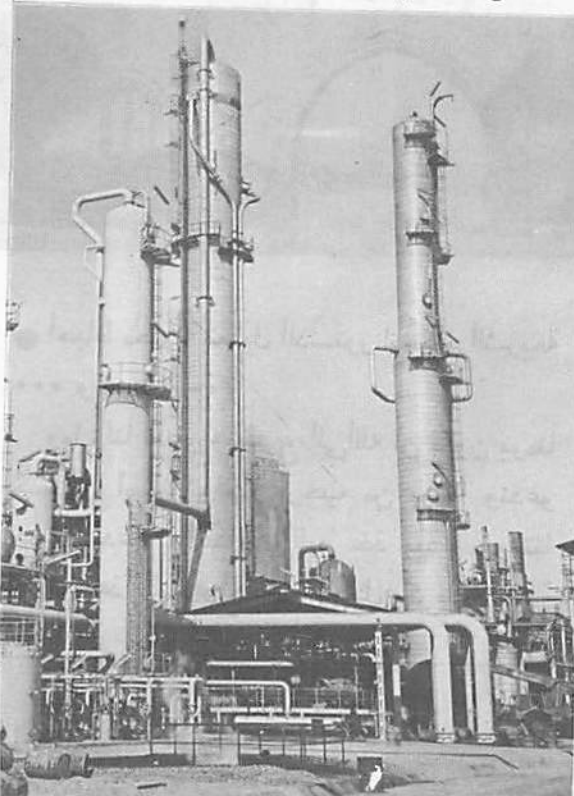
ملامح التجديد في العهد الجديد

- نشيد وطني جديد •
- سلام وطني (وليس أميري) جديد •
- تشكيل وزاري جديد •
- « نعم فبقاء أشخاص الوزراء لا يعني عدم التجديد اذا لاحظنا التركيب الجديد » •



اعادة نظر في اوضاعنا الراهنة

- وما زلنا نعيد النظر حتى نجد في أوضاعنا الراهنة
- جهل الناس بأحكام الدين والبعد عنها في حياتنا اليومية ..
- التشريعات الوضعية والمستوردة من الخارج معمول بها ومعطل كثير من أحكام الدين ..
- تفاقم وتزايد الجريمة دون رادع من عقاب وانتشار الرذائل الاخلاقية دون حد منها ..
- الانغماس في اللهو والملاذ وترك واجبات الدين وراء ذلك ..
- اعلام منحدر نحو التحلل وعدم احترام تعاليم الدين فيما يقدم ..
- انفتاح مجنون على العالم من الداخل والخارج مكن من تسرب اردأ العناصر البشرية والفكرية للمجتمع المسلم ..



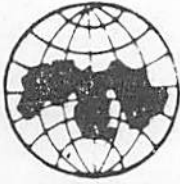
فكون الاسلام دين الدولة أمر لا ولا يمكن أن يشملته التجديد . ولكن الذي نقصد أن يشملته الدولة بهذا الدين .. وتمسك التجديد هو طريقة تدين الدولة به وتطبيقها له ولاحكامه في كل الامور وانتصارها له ودفاعها عنه .. وتقدميه على النظم والقوانين الوضعية والاجنبية كل ذلك يمكن أن يشملته التجديد .

والتجديد بمعناه المجرد هو تغير الوضع أو الحال الى وضع وحال آخر .. وغالبا ما يراد به وضع أحسن وقد يعبر عنه بالتطور أحيانا ..

ويقال أنه طبيعة الامور .. اذن فلنعد النظر في تديننا بالاسلام وطريقة أخذنا به بمناسبة التجديد وبداية العهد الجديد .. وهذا لعمرى أول وأهم أمر ينبغي النظر به وتجديده للاخذ به قبل السلام الوطني والنشيد والسياسة والاقتصاد أيضا ..

ولنرى ان كنا نمارس الخطأ في أخذنا وتطبيقنا للدين فعلينا أن نسارع بالتجديد لاننا بهذا نرضى الله ونكسب توفيقه الذي ندعو لطلبه .. قبل أن نرضى أسر المساجين والمتضررين في سوق الاسهم والعقار ..

وأصحاب الدخل المحدود .. وأهل البادية وشعراء النبط نعم فرضى الله قبل رضى الناس أمر لا نختلف عليه . « أن تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم » (آية - ٧ - سورة الزمر) .



بين الامل والعمل

ونعيش عهدنا الجديد بالامل والعمل
الامل في أن يمضي كل مسئول في مسؤوليته في
طريق التجديد والتصحيح نحو الافضل والاصح
نحو التجديد الجاد الفعلي .. الذي يقرن القول
بالتنفيذ — بالطبع في حدود الاستطاعة ..
وأظنه مستطاع — ولا يكلف الله نفسا الا
وسعها —

وليكن بحق عهدا جديدا ابرز مظاهره اعطاء
الدين مكانه واحترامه في حياتنا جميعا حكومة
وشعبا •

والعمل على نشر كلمة الحق واعلاء راية الدين
وتحكيم الشرع في كل شيء .. وسد نواقص
الماضي ودفن عيوبه حتى تتمحي وكلما بقيت
بيننا فلا جديد •

— وسيبقى العمل ماضيا حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله •
« أن أريد الا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي
الا بالله » •

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الموضع أن
المسلمين يتطلعون الى امتداد يد الاصلاح لتقطع
بذور السوء والخطر النافذ في الليالي الحمراء
التي تقيمها الفنادق وحمامات السباحة المختلطة
وغ يردك من مظاهر التحلل واننا نأمل مخلصين
أن يسارع المسؤولون الى تغيير هذه المظاهر
التي تغضب الله وتعجل بسخطه على الامة •

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب » •



• احباط محاولة تعديل الدستور لتحكيم الشريعة
... وغيرها ...

وما زلنا ندعو ونضرع الى الله أن يكون يومنا
خير من أمسنا وغدنا أرحب من يومنا وندعو
جميعا بدعاء واحد « اللهم خذ بيدنا ووفقنا
لصالح هذا البلد واحفظنا من كل مكروه » •

٢٢٨٨ مدرسا لمواجهة النمو في التعليم العام

تحتاج وزارة التربية الى (٢٢٨٨) مدرسا لمواجهة النمو في مدارس التعليم العام والمعاهد العليا للعام الدراسي المقبل .

ذكر هذا الاستاذ احمد مهنا وكيل الوزارة بالنيابة في تصريح افضى به عقب اجتماع عقدته لجنة اعداد ميزانية هيئه التدريس يوم الخميس الماضي .

وقال : ان اللجنة قد انتهت الان من مناقشة احتياجات الادارات التعليمية والمعاهد العليا ومرحلة رياض . الا ان الارقام هذه تمثل التصور المبني للاحتياجات ، ولا تعكس تماما مجمل الاعداد التي ستكون قد وفرناها مع بداية العام الدراسي الجديد .

وفي تفصيله لاحتياجات كل ادارة تعليمية على حدة ، كشف الوكيل احمد المهنا النقاب عن الاحصائية التالية :

مرحلة رياض ٩٣
التعليم الابتدائي ٥٤٧
التعليم المتوسط ٥٦٢
التعليم الثانوي ٦٣٥
المعهد الديني ٦
التربية الخاصة ٤٨
اندراسات العملية ٨٢ للمرحلتين
المعاهد الفنية العليا ١٤٥
الخدمة الاجتماعية ١١٩
المكتبات العامة ٥١

و « المجتمع » تأمل الا يتم تأمين هذه الاعداد الكبيرة من المدرسين دون اهتمام بخلفياتهم واتجاهاتهم الفكرية ، فنحن نضع بين ايديهم نشانا ، وجيلنا الذي نبني عليه آمالنا .

● اختتام معسكر الشباب السابع عشر .

تحت رعاية السيد عبد العزيز محمود وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، احتفل يوم الاربعاء الماضي بمقر معسكرات الشباب في انجھراء باختتام معسكر الشباب السابع عشر الذي بدأ في الرابع والعشرين من شهر فبراير - شباط الماضي . وصرح السيد سليمان الاشوك رئيس قسم المعسكرات والجوالة وبيوت الشباب في الوزارة بان اكثر من ٤٥ شابا يمثلون مختلف مناطق الكويت ومراكز وبيوت الشباب والاندية والمؤسسات قد شاركوا في المعسكر الذي تضمن برنامج العمل اليومي من تمارين رياضية متنوعة في انصباح ، ثم العمل مدة ثلاث ساعات ، وينتظم بعدها انشباب بالنشاط الرياضي والاجتماعي والثقافي .

ونحن ، مع تسجيل رضائنا وتشجيعنا لمثل هذه المعسكرات التي تنشئ الشباب التنشئة القومية ، وتبعدهم عن الميوعة والانحلال ، نرجو الا تقتصر هذه المعسكرات على فترات محدودة في العام ، وان يتجاوز عدد المشاركين فيها ٤٥ شابا فقط من بين شباب الكويت كله ، كما نأمل ان يتضمن البرنامج اليومي توجيهات تربوية ودينية ، مع اداء الصلوات جماعة .

● اداء العمرة ٠٠ اكبر رحلة طلابية في تاريخ جامعة الكويت ٠٠

من مظاهر عودة الشباب الى الاسلام ، حيث فطرته التي خلقه الله عليها ، قام مئتان وستون طالبا في جامعة الكويت برحلة جماعية الى الاراضي المقدسة وادوا مناسك العمرة في اعظم تظاهرة دينية تؤكد ان الشباب مهما ابعدوا عن الاسلام .. فهم راجعون اليه .

فكرة الرحلة

اقترحت فكرة الرحلة وتبنتها في البداية الجمعية انجيولوجية ، لتشارك فيها ست جمعيات علمية اخرى . وما يؤلم النفس ان ادارة الجامعة لم تسهم بآية مشاركة مادية في تكاليف الرحلة ، على الرغم من وعودها السابقة في هذا الشأن . ومع هذا ، فقد استطاع المسؤولون عن الرحلة ان يتجاوزوا نصعاب كئها ، لتؤدي الرحلة رسالتها .

تنظيم الرحلة

تم تقسيم الطلبة الى خمس مجموعات ، لكل مجموعة باص ، وعلى رأس كل مجموعة عين مشرف ليكون اداء الوصل بين مجموعته وبين ادارة الرحلة .

برنامج افتح يا سمسم - للأطفال



هل روعيت فيه التربية الإسلامية الصحيحة...؟

ففرات مصر - تراوح مدنها بين - ١٥
ثانية وثلاث دقائق ، وكلها يحقق
أهداف البرنامج التعليمية التربوية .

البرنامج ومؤسسه الانساج البرامجي
المسرت .

بدا التفكير في انتاج هذا البرنامج
بالصيغة العربية في النصف الاول من
١٩٧٦ ، ودعا الصندوق العربي
للانماء الاقتصادي ، ومقره الكويت
نخبة من الخبراء لدراسه مشروع
انساجه .

ثم انشئت مؤسسة الانتاج البرامجي
المشترك لدول الخليج العربي
ومقرها الكويت في مطلع ١٩٧٧ ،
باتفاقية تضم ستة اقطار عربية
خليجية هي : المملكة العربية
السعودية - الجمهورية العراقية -
الكويت - قطر - البحرين -
والامارات العربية المتحدة ..
والغرض من انشائها أن تخصص

- شارع السمسم - برنامج تربوي
ترفيهي يقع في - ١٣٠ - حلقة مده
كل منها ساعة تلفزيونية ، أنتجته
ورشة التلفزيون للأطفال بنيويورك
وما يزال هذا البرنامج يعرض على
شاشات التلفزيون الاميركي منذ
١٩٦٩ حتى اليوم .

أهمية البرنامج ..
والبرنامج موجه الى الاطفال ما قبل
المدرسة الذين تتراوح اعمارهم بين
٣ - ٦ وقد سبق انتاجه دراسات
وبحوث وتجارب استغرقت عامًا
ونصف العام ، وبلغ ما أنفق عليه
أكثر من ثلاثة ملايين دولار اميركي .
محتوى البرنامج :

البرنامج اقرب ما يكون الى شكل
المجلة التلفزيونية المنوعة ، فهو
يحتوي مشاهد دمي طريفة ، وافلاما
حية تصور ما في الطبيعة وما حول
الطفل في بيئته ، ورسومًا متحركة
هادفة . وكل هذه لمشاهد موزعة
على البرنامج توزيعًا مدروسًا في

وقد قامت جمعية القانون قبل
الانطلاق بمعد ندوة عن العمرة تحدث
فيها الشيخ عمر الاشقر والشيخ
عطية محمد سعيد .

وفي اثناء الطريق ، وقبل الوصول
الى مكة ، كان الشيخ عطية محمد
ينتقل بين الباصات ليلم توضيح
مناسك العمرة ، ويجيب عن
التساؤلات المختلفة بهذا الشأن .
وكان هناك برنامج لتعريف بالعالم
الاسلامي اشترك فيه ثلاثة طلبه من
الفلبين وارتيريا ونيجيريا . وكنا
نعمل على انتقالهم من باص الى اخر
حتى يتمكن الطلبة جميعهم من التعرف
على حياة المسلمين في تلك الدول .
وفي الطريق من مكة الى المدينة
توقف الطلبة في مواقع « غزوة بدر »
واستمع الجميع لشرح موجز عن
تاريخ هذه الغزوة الخالدة .

وفي مكة قام الطلبة بزيارة جامعة
الملك عبد العزيز ، واتفقوا مع
ادارتها على عقد ندوة بعنوان « واجب
الشباب المسلم تجاه امته » اشترك
فيها الدكتور محمد القاسمي وسكرتير
الجامعة . كما اقيمت ندوة اخرى تم
تنظيمها في المسجد الحرام بعنوان
« الاخلاص واثاره » لآحد العلماء في
المسجد .

وجرت مسابقة للشركين تحت
عنوان « دليل مكة » بهدف زيادة
المعلومات العامة للطلبة عن مكة
الحكرمة .

اما في المدينة المنورة فقد قاموا
بزيارة لمواقع « غزوة احد » ومسجد
« قباء » اول مسجد بني في الاسلام ،
ومسجد القبلتين ، واثار الدولة
العثمانية ، كما قاموا بزيارة الجامعة
الاسلامية .

بانتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية والأفلام السينمائية التسجيلية الوثائقية ذات المستوى الرفيع والأهداف الطموحة لخدمة الإعلام في منطقة الخليج والقطار العربية الشقيقة . وقد وجدت المؤسسة أنها قادرة على انتاج الصيغة العربية لبرنامج — شارع السمس — فوقت اتفاقاً مع ورشة التلفزيون — س . تي . دبليو — في ٢٩ مايو — أيار ١٩٧٧ لانتاج هذا المسلسل بالالوان وفق المعطيات العربية المحلية . وبدأت المؤسسة العمل فدعت نخبة من المتخصصين والخبراء لدراسة المشروع وانتاجه ، وخلصت المؤسسة بعدئذ الى الأمور التالية :

١ — اعتماد اللغة العربية البسيطة التي تلائم ذهنية الطفل العربي لغة للبرنامج .

٢ — وضع منهج البرنامج مستمد من خصائص البيئة العربية . ومن أبرز أهدافه تهيئة الطفل العربي للمدرسة الابتدائية .

٣ — اجراء بحوث ميدانية لغوية وتربوية ونفسية لاختبار مدى تقبل الطفل العربي لهذا البرنامج ، واكتشاف عصر الامتاع والتسلية لديه .

٤ — عقد ندوة تربوية تلفزيونية لتقويم المرحلة الاولى من البحث والانتاج .

٥ — انتاج البرنامج وفق الجدول الزمني الموضوع ليكون جاهزاً للعرض في أوائل عام ١٩٧٩ .

وقد نفذت المؤسسة البنود الثلاثة الاولى وبدأت بانتاج الافلام الحية ، ودبلجة فقرات الحلقة رائدة — النموذج — وكانت قد قامت — بدبلجة — فقرات خاصة لحلقة البحوث التي يجري عليها الاختبار في كل من الكويت والقاهرة وعمان وتونس .

ما يجب قوله :

والنقد الهادف يقتضي منا ان نعلن رضانا عن هذا البرنامج في الأمور التالية :

١ — اتخاذه العربية الفصحى الميسرة لغة للبرنامج ، دون غيرها من اللهجات العامية الاخرى ..

٢ — عدم اقتصره على التسلية والامتاع كما هو حال معظم افلام الرسوم المتحركة التي يشاهدها أطفالنا كل يوم على شاشة التلفزيون

٣ — توجهه الى اطفال ما قبل المرحلة التعليمية — ٣ — ٦ — سنوات ، وهي مرحلة هامة في حياة الطفل ، تبني فيها كثير من عاداته ، وطرائق تفكيره .

ولكن النقد الهادف يدعونا ايضا الى تسجيل ماخذنا على هذا البرنامج في قضية على قدر كبير من الاهمية والخطورة ، واعني بها توجيه الطفل في هذا السن توجيهاً روحياً ، والعمل على تربيته الايمانية القويمة ، التي تربطه بربه وتصله بخالقه ، بدل تركه عرضة للتوجيهات الخاطئة ، التي تبيل فكره ، فاذا ما كبر ، استطاعت التيارات المنحرفة ، من شرق وغرب شدة اليها ، وتجنيده لخدمتها .

ولا يغيب عن كل اب وام ، ما يساله الاطفال في هذه السن : من خلقهم ؟ ومن اين اتوا ؟ وما مصيرهم وما معنى الموت ؟ لماذا نعيش ؟

وهم يسألون هذه الاسئلة بالحاح ورغبة قوية في اجابة ابائهم عليها ، ويحار الاباء في اجاباتهم . فيجيبونهم اجابات خاطئة ، أو يتركونهم بلا اجابة ، وقد ينهرونهم احياناً ويدعونهم الى عدم تكرار مثل هذه الاسئلة ، مما يترك أسوأ الاثر في نفوس الاطفال ويزرع الشك في عقولهم .

فهل راعى برنامج — افتح يا سمسم — هذا الامر واعطاه نصيبه من الرعاية والاهتمام ، وبخاصة أنه شمل في حلقته الاولى كل الاهداف التربوية ، ولم يبق الا هدف التربية الايمانية والتوجيه الروحي .

اننا ندعو القائمين على هذا العمل الكبير ، ان يراعوا هذه الناحية قبل تسجيلهم للمئة والثلاثين حلقة ، وبخاصة أنها ستعرض على ستة وعشرين مليون طفل عربي سيكون شباب هذه الامة بعد عشرين عاماً .

٢٦ مليون
طفل عربي
عرضة لرياح
الاحاد والزيف
من
شرق وغرب

هل تشارك
المؤسسة الامر
قبل إخراج
المئة والثلاثين
حلقة .. ؟ ؟

تحقيق عن أكبر رحلة
جامعية لأداء مناسك

العمرة

من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك » أو كما قال صلى الله عليه وسلم . ولعل من أوضح الدلائل على ذلك ما شهدناه من الأقبال الشديد من طلبة الجامعة على زيارة الأماكن المقدسة لأداء مناسك العمرة وسط كل الاغراءات المادية التي تتجاذبهم من وسائل الطرب واللهو والرحلات الخارجية للبلدان الأوروبية وذلك في الرحلة التي اشترك في تنظيمها ست جمعيات علمية إلى الديار المقدسة لتأدية مناسك العمرة ولقد كان لنا لقاء مع بعض مسؤولي الرحلة لاعطاء فكرة مجملة عن هذه الرحلة ..

كتب محرر الشؤون الطلابية :

على طول العالم الاسلامي وعرضه يلاحظ بوضوح انتفاضة عامة نحو الاسلام والرجعة الى شرع الله . ولئن كانت الظاهرة عامة في جميع الاوساط وعلى كافة المستويات فانها أشد ما تكون بروزا بين الشباب والمتقنين منهم على وجه الخصوص ، وهي بذلك تحقق بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم



الأخ جمال شهاب
المسؤول
عن الرحلة

الأخ
سعدون
السعدون



في المسكن أو الماكل أو الاشراف ، وقد كن مثالا طيبا في الادب والخلق وفي اداء واجباتهن .

وكان اللقاء الثاني مع المشرف العام على الرحلة وعضو جمعية الهندسة الطلاب سعدون السعدون .

● أخ سعدون .. باعتبارك أحد المنظمين للرحلة والمشرفين عليها فما هي الاسس التي اتبعتها في تنظيم الرحلة وفي ادارتها ؟

— في البداية احب ان اذكر ان رحلتنا تمت بتوفيق الله سبحانه وتعالى وعونه لنا في كل الخطوات التي خطوناها ولاشك ان ادارة رحلة بهذا الحجم امر عسير ومهمة شاقة ولكننا استطعنا التغلب عليها بعد عون الله لنا بتسيير المشتركين الى مجموعات ككل مجموعة فسي باص ويشرف عليها مشرف خاص يتم بواسطتهم ادارة الرحلة . ولقد حرصنا في تنظيم الرحلة على زيارة المناطق الهامة في المملكة والاماكن الاثرية وكذلك المراكز العلمية كما حرصنا على الالتقاء بشباب وعلماء المملكة وزيارتهم بالاضافة الى التوعية اللازمة في اداء مناسك العمرة والتعرف على المراكز الاثرية .

يدل دلالة واضحة على ارتباط الشباب بدينهم وتمسكهم بعقيدتهم ويقتنعون بأن مصير امتهم انما هو بولانهم للإسلام ورفض اية مبادئ ونظم مستورده شرقية كانت أم غربية . وفي الوقت الذي نسمع فيه عن الفناء رحلات خارجية لبعض الجمعيات العلمية في الجامعة لعدم مشاركة الطلبة فيها فاننا نجد انفسنا مضطرين في رحلة العمرة هذه الى عدم قبول بعض الطلبة لضخامة العدد حيث اننا لا نجد ما تحملهم عليه . كما لا ننسى الاقبال الكبير ايضا من طلبة الثانويات التي نظمت رحلات مماثلة للعمرة كثانوية العدلية والروضة وصلاح الدين ومدرسة الارشاد .

● بمناسبة الحديث عن مشاركة الطالبات في الرحلة نود ان نستفسر عن الدوافع وراء اشراكهن في الرحلة وكيف تمكنتن من ذلك ؟

— كان الدافع من وراء مشاركة الطالبات في الرحلة هو الاستجابة لتداء ديننا الحنيف باهمية دور المرأة في المجتمع وحاجتها الى الاستزادة الروحية لكي تكون لبنة صالحة فيه بالاضافة الى تيسير سبيل الاعتبار لهن ولكننا لم نغفل عن ما يمليه علينا ديننا من امور تتعلق بسفر المرأة فاشتغلنا لذلك وجود محرم مع كل طالبة كما حرصنا على الاستقلالية التامة لهن في امور الرحلة سواء

● بادرنا المسؤول عن الرحلة ورئيس جمعية القانون الطالب جمال شهاب بالسؤال حول فكره العمرة وكيف بدأت وكيف تم تحقيقها . فاجاب .

— في الحقيقة ان فكرة القيام برحلة للعمرة ليست فكره جديدة على النشاطات الطلابية في الجامعة . فلقد سبق لاتحاد طلبة الكويت أن نظمت قبل عامين رحلة للعمرة شارك فيها ما يقرب من ٤٠ طالبا ولكن هذه الرحلة جاءت بمشاركة من ست جمعيات علمية من مختلف كليات الجامعة بدعوة من الجمعية الجيولوجية . ولقد فتح باب التسجيل امام جميع الطلبة للمشاركة فيها . وكان أن شارك أكثر من ٢٠٠ طالبا وطالبة منهم ١٨٨ طالبا و ٢٢ طالبة فضلا عن المحارم والطبيب المرافق وعالم دين والمستخدمين ونحن اذ نحمد الله سبحانه على تيسير هذه العمرة نسأله تعالى أن يعيننا في تنظيم رحلة مماثلة للحج في المستقبل ان شاء الله .

● أخ جمال .. اقبال أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة في رحلة العمرة اقبال كبير لم يسبق لأي رحلة جامعية أخرى أن شهدت مثله فكيف تفسر ذلك ؟

— احب ان اؤكد على ان هذا الاقبال الشديد وهذه الاستجابة الواسعة من قبل الطلبة والطالبات في رحلة العمرة

تحقيق عن اكبر رحلة جامعية لاداء مناسك العمرة

»



الشيخ عبدالله البعيجان



الشيخ عطية محمد سعيد

● كما نكرم أن ننظم رحلة بهذا الحجم مهمة شاقة . فما هي الاستعدادات التي اخذتموها في سيركم لتذليلها ؟

— لما كان العدد كبيرا فقد احتجنا الى توفير مبالغ مالية ضخمة لتغطية تكاليف ما قد يواجهنا من مشكلات فلجأنا لذلك الى جهات كثيرة لمعاونتنا في ذلك ولقد استجابت لنا وزارة الاوقاف مشكورة كما وفرت لنا الجامعة الباصات وكذلك فقد تحمل العبء الاكبر من مصاريف الرحلة بعض اهل الخير ونسال الله لهم الاجر والعافية كما لا ننسى دور السفارة السعودية في تقديم العون لنا وتوفير السكن لنا في الرياض كما استطعنا حجز السكن مسبقا فحجزنا في مكة حين كنا لم نزل في الكويت كما حجزنا في المدينة قبل أن نصلها . كذلك فقد وفرت لنا وزارة الصحة مشكورة سيارته اسعاف وطبيبيا ومضما كما وفر لنا قسم التغذية بالجامعة وجبات غذائية جافة للطريق بالاضافة الى خمس مستخدمين وقد حرصنا كذلك على مصاحبتنا عالم دين وهو الشيخ عطية محمد سعيد .

● على ذكر مصاحبة الشيخ الجليل عطية محمد سعيد لكم فما سبب ذلك

— كما ذكرت ان التوعية الدينية هي احدى الاهداف الهامة التي حرصنا عليها وكذلك التعريف بالمرآة الاثرية وأماكن المناسك التي درسناها في السيرة فكان ان حاولنا ان نتعرف عليها عمليا فاستضفنا لذلك عالما يبصرنا بذلك وقد قام بذلك مشكورا وافاد الجميع خير فائدة فجزاه الله كل الخير

● ولقد وجدت نفسي مدفوعا لمقابلة الشيخ عطية والتحدث اليه ليعبر لنا عن اطباعاته ومشاعره عن هذه الرحلة فقال في معرض اجابته على سؤال بهذا الصدد .

● شيخ عطية . . من خلال معايشكم للطلبة واختلاطكم بهم . هل لكم ان تحدثونا عن مدى تجاوبهم في اداء عباداتهم وفيما بينهم ؟

— لقد كان عدد المشتركين في الرحلة كبيرا ومن جنسيات مختلفة من العالم الاسلامي — ٨ اجنسية — فيهم العرب والامارتية والاسيويون ورغم ذلك فقد كان التجاوب كبيرا والانسجام تاما والتعاون واضحا فما التفت يمنة ولا يسرة الا رايت الكويتي الى جانب الفلبيني واليميني

— لقد هيا الله لي زيارة الاراضي المقدسة عدة مرات ولكنني لأول مرة اخرج الى العمرة مع شباب وطلبة جامعة لذلك فقد كانت لهذه الرحلة في نفسي من اثار ما لم تكن لغيرها اذ كان لضخامة العدد هذه في سعيهم لمرضاة الله وجهادهم وتحملهم المتاعب ما يذكرنا بالسرايا التي يبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر الاسلام وكيف كانوا يتحملون المشاق والمتاعب فكان لهذا المشهد أثر كبير في النفوس وكان ابطال الاسلام قد بعثوا من جديد . وكانني الملح في وجوههم مستقبلا مشرقا للاسلام وعودة حميدة الى سيرة ابطالها .





الى جانب الافريقي — قد زالت بينهم لنوارق وتلاشت العصبيات فهم اخوة متحابون متساوون في الحقوق والواجبات كما تساوا في المظهر وهم يرتدون ملابس الاحرام ويؤدون بها منسك العمرة طوافا بالبسييت وسعيًا بين الصفا والمروة .

وقد تركت العمرة في نفوسهم اثرا باقية ستظل تشدهم الى تلك البقاع الطاهرة كلما تذكروا هذه الرحلة او وقفوا للصلاة مولين وجوههم شطر المسجد الحرام .

وقد وجد كذلك منهم اذانا صاغية واستجابة تامة حول ادائهم لمناسك العمرة والاداب والمحظورات الشرعية المتعلقة به والحمد لله فقد استطاع الجميع من تادية عبادتهم بالصورة الصحيحة ان شاء الله .

● فيما نعلم عنكم انكم تهتمون باخبار الشباب المسلم في العالم وتحرسون على لقاءاتهم والتحدث اليهم . كيف وجدتم الشباب العربي عامة والشباب السعودي على وجه الخصوص ؟

— الشباب العربي بصفة عامة تتنازعه تيارات وجوانب مختلفة منها ما تشده الى الحضارة المادية بكل ما فيها من غث وسمين ومنها ما تطالبه بالعودة الى دينه الحنيف والتمسك بمبادئه القوية . ورغم ان كثيرا من الوسائل الاعلامية والتربوية تزين له بهرج هذه الحضارة وتدعوه — بشكل او باخر — للانطلاق في ركابها الا اننا نجد بفضل الله تعالى شبابا عرف طريقه وسط هذا العمى الطاغى فراح يتمسك بدينه ومبادئه القويمة واخذ يدعو اليه ولا يبالي بما يجد في سبيل ذلك من العنت وهو في ذات الوقت يحمل اعلى المؤهلات العلمية بجانب حفاظه على مبادئه . اما بالنسبة للشباب السعودي فهم جزء من شباب هذه الامة تؤثر فيهم ما تؤثر في غيرهم سلبا وايجابا . وهم مع ذلك اصفي الناس فطرة واثقلهم تبعه في مسئولية الدعوة الى الله . ولئن خدع بعضهم بمظاهر الحضارة الوافدة فلا تزال هناك فئات مؤمنة صادقة تعمل لحراسة مبادئ الاسلام ولقد كان

لقاءات — محتر منهم في محه والمدينة والطائف والرياض كما لمسنا من مسئولين في الجامعات ورئاسة تعليم البنات والمؤسسات التربوية غير على دينهم نتكرهم عليها ونسال الله لهم خير الجزاء .

● ولقد رأينا — اتهاما للفائدة — في ان نستضيف في هذه الجولة المسئول الاداري عن الرحلة وعضو جمعيه الاداره الطالب عبدالله البعيجان ، ولقد قفز الى خاطري وانا اعد للقاءه السؤال الاتي : انتم تمقلون وفدا رسميا من جامعه الكويت . فهل كانت لكم لقاءات مع جامعات او جهات رسمية في اممكة ؟ ؟

— في الحقيقة ان من اهداف الرحلة الاساسية التي وضعت لها هي توطيد الصلة بين ابناء الكويت والسعودية . لذلك فقد تم التنسيق للاتصال بالجامعات من قبل السفارة السعودية في الكويت . وقد استقبلونا جميعا استقبالا حسنا نشكرهم عليه ونذكر في هذا المقام على الاخص مدير العلاقات العامة ومدير شؤون الطلبة على ما بذلوه وما قدموه لتكريم الوفد كله كذلك فقد كانت لنا زيارات الى جامعات وهيئات اسلامية في كل من مكة والمدينة كجامعة الملك عبد العزيز والجامعة الاسلامية ورابطة شباب العالم الاسلامي وغيرها .

● هناك سؤال يطرح نفسه في هذا المقام . هل وجدتم صعوبات تعترض طريقكم في الرحلة واذا كان الامر كذلك فكيف استطعتم التغلب عليها ؟

— لقد واجهنا منذ البداية صعوبات من عدة نواحي . فقد كانت هناك صعوبات مالية قبل بداية الرحلة واستطعنا بتوفيق الله تعالى

ومساعدة اهل الخير من اهالي الكويت نذليلها وتيسير المبالغ المطلوبة . كما وجدنا صعوبات ادارية مختلفة وذلك بسبب ضخامة العدد حيث يصعب توفير المساكن المريحة لمثل هذا العدد او توفير المطاعم التي تستطيع استقبال مثل هذا العدد الضخم ولكننا استطعنا في موضوع السكن من خجزها مسبقا كما قمنا بتوزيع الافراد على عدة مطاعم بأساليب مختلفة حتى يتسنى لهم تناول ما يحبون .

● اخ عبدالله . . حياك هذه النصوبات ما هي اقتراحاتكم وتوصياتكم للاستفادة منها في الرحلات القادمة ان شاء الله ؟

— في اعتقادي ان السبب الرئيسي لكل المشاكل الادارية هو ضخامة العدد ولذلك فانا اوصي بتقسيم المشتركين الى مجموعات في كل نشاطات الرحلة حتى في ارسال الوفود كما اوصى في مثل هذه الاعداد الضخمة الى تقسيم الوفد الى قسمين قسم يتوجه الى مكة واخر يتوجه الى المدينة ثم بالعكس وبهذه الطريقة يمكن حسم كثير من مشكلات السكن والتغذية وغيرها . كما اوصى اللجنة المنظمة لمثل هذه الرحلات بالاعداد المسبق في كل الامور حتى في الزيارات فاني اقترح بان تقوم مجموعة من الوفد بالاتصال — مسبقا — بالجامعات او الهيئات في امكانياتهم لاستقبال الوفد وكذلك في تيسير السبيل لذلك .

في نهاية هذا اللقاء الطيب مع هذه النخبة من شبابنا في الجامعة نسال الله تعالى ان يقبل منهم عبادتهم وان ييسر لهم رحلات اخرى في المستقبل ان شاء الله .



مؤتمر بلغراد للأمن الأوروبي

مؤتمر بلغراد الشرق والغرب بحيثان عن الأمن فهل يجازنه...؟؟

يفكر القرار أن مؤتمر الأمن الأوروبي ، الذي يعقد جلساته في احد قصور بلغراد ، عاصمة يوغسلافيا ، ما زال مستمرا في الانعقاد منذ اكتوبر - تشرين الاول الماضي . ترى الى أين وصل المؤتمر بعد انقضاء حوالي خمسة اشهر ؟

يقول المراقبون أن المؤتمر ، منذ البداية ، كان بدون بريق . وحاولت تسع دول محايدة أن تحرك جمود المؤتمر في الاسبوع الماضي ، عندما قدمت مسودة قرار ، وقد بدا في حينه أن مؤتمر بلغراد قد يتحرك خطوة في اتجاه ما . فقد أعلن رئيس الوفد السوفيتي ، الذي كان يرفض كل الاقتراحات تقريبا ، أن ٩٥ بالمائة من المسودة يمكن قبولها ، إلا أن المندوبين الغربيين لم يشاركوا زميلهم

مشاعره هذه . فقد أعلنوا أنه لا يمكن الموافقة على أكثر نقاط المسودة ، على اعتبار أنها لم تشر الى ما يعتبرونه المسألة المركزية : قضية حقوق الانسان . ويبدو أن مندوبا رومانيا قد فقد صبره ، فقال يجب أن ننهي من هذا حالا .

لقد كان مؤتمر الأمن الأوروبي الذي تحضره ٣٥ دولة من بنات أفكار الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف ، ولربما كان السوفييت ياملون ، عن طريقه ، أن يحصلوا على موافقة أوروبية نهائية على حدود ما بعد الحرب ، وعلى قبول التفسيير السوفيتي لسياسة الوفاق ، أو التعاضل السلمي . ولكن العكس حدث في بلغراد . فقد قصدا المندوبون الغربيون الى كشف أعمال الكتلة

السوسيالية «السيئة» من ميل مصادره السوفيت لتوثائق التي توضح انتهاكهم لاتفاق هلسنكي ، واستمرارهم في سجن المعارضين ، وغير ذلك .

في اللقاءات المخلقة أنهم مندوبو الكتلة السوفيتية الغرب بالعنصرية ، والبطالة ، وتقييدات العمل التي يفرضونها على رعايا الدول الشيوعية . ومع ذلك ، فهم يرفضون تسجيل هذه النقاط والنقاط المضادة في وثائق رسمية . ويعتقد احد المندوبين الغربيين أنه ربما يخشى السوفيت أن يؤدي هذا الأمر الى ضطرابات في المستقبل .

وقبل أن تقدم الدول التسع المحايدة مقترحاتها ، لم يوافق السوفييت على أي اقتراح سوى الذي قدموه هم أنفسهم ، وهو عبارة عن وثيقة تتحدث عن الروابط الوثيقة بين الغرب والشرق ، مع اغفال الانتسرة الى الفقرات الخاصة بحقوق الانسان الواردة في معاهدة هلسنكي ومناقشات بلغراد . وحتى المسودة التي قدمها الفرنسيون ، والمرفقة بملاحظات كتبها الرئيس

الفرنسي والرئيس اليوغسلافي ، رفضت ايضا . تم قدمت خمسة عشرة دولة غربية مقترحات أخرى تؤيد بشدة حقوق الانسان والحريات الاساسية . وقد رفضها المندوب السوفيتي من دون أن يكلف نفسه عناء قراءتها .

انتقد بعض المراقبين تصرفات ومواقف المندوب الأمريكي المتشددة ازاء الروس . ولكن المسؤولين الأمريكيين دافعوا عن أسلوب مندوبهم . فهم يعتقدون أن السوفييت سوف يتخذون نفس الموقف سواء تشدد الاميركان أم تساهلوا ، ويقول المسؤولون الأمريكيون أنهم سوف يستمرن في الضغط على السوفييت فيما يتعلق بقضية حقوق الانسان . ويقولون أنهم لو غيروا استراتيجتهم بسبب فشل مؤتمر بلغراد فأنهم سيفقدون الاساس الذي يتحركون على ضوئه فيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب . يعتقد بعض المندوبين الروس في بلغراد ان البيان الختامي سوف لن يعلن أكثر من انعقاد المؤتمر . ومع ذلك ، فإن البعض الآخر يرى أن المؤتمر ناجح . وهم يقولون أنه كان تجربة مؤبة وغير سعيدة مر بها الاتحاد السوفيتي . ويقول مسؤول أمريكي أن الروس أخذوا علما بأن يتوقعوا حدوث نفس الشيء بعد سنتين من الآن . لا يوجد ضمان أكيد ، بطبيعة الحال ، بأن الروس سوف لن يتبعوا من هذه «التجربة المؤلمة» وينسحبوا من المفاوضات . ولكن خطوة كهذه ستكون معادلة للاذعان بأن بحث بريجنيف عن الوفاق قد وصل الى نهاية ميتة .

وعلى أية حال ، فإن أغلب المراقبين يعتقدون أن الروس سوف يحضرون الجولة الثالثة من المفاوضات المقرر ان تعقد في مدريد عام ١٩٨٠ . ترى هل يحقق مؤتمر مدريد المقام أكثر مما حققه مؤتمر بلغراد ؟ هذه مسألة أخرى .

الكوبيون في القرن الأفريقي .. الارهاب الاحمر في اديس أبابا ..

ضفت لوقف الارهاب ، فاجابه بالقول :
« في كوبا ، تمت محاكمة معارضي
الثورة . ولكن ما الذي نستطيع القيام
به هنا ؟ ان الحبشة هي الحبشة » .
وفي الاسبوع الماضي قام مندوبون
كوبيون بزيارة سفارات الدول
الاوربية ودول العالم الثالث لتوضيح
حقيقة الموقف الكوبي . ولكن عندما
تسأل البعض عن عمليات القتل
العشوائي التي يمارسها انصار
منفستو ، احتد هؤلاء المبعوثين ،
وصرح : « ماذا يهم لو ان جيلا بكامله
اييد ؟ يمكن ان يعوض ! » .

يدير المجلس العسكري الحاكم
الارهاب بالاشارة الى ما يسميه
بالارهاب الابيض الذي يمارسه
الحزب المعارض الرئيسي ، حزب
الشعب الاثيوبي الثوري الماركسي .
الا ان المتواجدين في اديس ابابا
يؤكدون ان هذا الحزب السري قد
صفي تماما قبل عدة أشهر ، وان
الارهاب الابيض انما يمارسه المجلس
العسكري نفسه .

وقد لخص الموقف مندوب اسباني
بالشكل التالي : « ان الحكام
العسكريين يقومون بالتخلص من
عناصر المعارضة المدنية وتصفيها » .
ومهما تكن الحقيقة ، فان المنتحذين
باسم الحكومة لا يتسرعون بالخلع من
الارباب الاحمر . ويرفض الاثيوبيون
ان يعزى عمليات الارهاب والتصفيات
الى الروس فقط ، ويتهمون من يقول
ذلك بالعنصرية ، وكما يقول مسؤول
اثيوبي : « ان هذا الادعاء يتهمنا نحن
الاثيوبيين بالعجز عن ممارسة
الارهاب الاحمر بانفسنا » .



منفستو : الامبراطور الدموي !

يطيب للكوبيين اقامة علاقات
« رفاقية » مع افراد الجيش الاثيوبي .
ففي الاسبوع الماضي حضر وفد
مؤلف من ٩٠ جنديا كوبيا بزيهم
العسكري وكامل عدتهم الحربية
— يرافقهم عدد من المستشارين
الروس باللباس المدني — احتفالا
بتخرج مجموعة من الشبان الاحباش في
مركز للتدريب العسكري يقع الى
الغرب من اديس ابابا .

وفيما كان حاكم اثيوبيا العسكري
منفستو هيلي مريام ، جالسا على
كرسي يشبه العرش ، قام الطلبة
العسكريون باداء رقصة شعبية
اثيوبية امامه وفجأة دخل عدد من
الكوبيين الساحة وشاركوا رفاقهم
الرقص . صرخ الاحباش : لتصيا
كوبا ، فرد الكوبيون قائلين : تعيش
اثيوبيا !

وفي هذه الاثناء يستمر الارهاب
الاحمر . وما زالت الحكومة الاثيوبية
تعالج معارضيها ، سواء كانوا
حقيقيين ام وهميين ، بالاعدامات
الجماعية في شوارع العاصمة .
ويحاول الكوبيون ان يعطوا انطباعا
بانهم يشعرون بالقرف ، شأنهم شأن
اي انسان اخر ، من حملات الارهاب
الدموية هذه .

صحفي امريكي سأل السفير
الكوبي في اديس ابابا عن امكانية
استخدام المساعدة الكوبية كوسيلة

هل يسكت الارهاب اصوات المعارضة في اندونيسيا ؟



دهارسونو : الارهاب في اندونيسيا

وزير الخارجية في رحلة الى العواصم الاسيوية . هنا نفعت الحيلة . يعتقد دهارسونو ان حكومته وضعت نهاية قذرة لثلاثة عقود من الخدمة الفاشلة في الجيش والعمل الدبلوماسي . تخرج دهارسونو من معهد باندونغ للهندسة التكنولوجية ، ثم التحق بالجيش الثوري ، ونال اربعة اوسمة . وعندما قام الانقلاب الشيوعي عام ١٩٦٥ ، كان دهارسونو ، وكذلك سوهارتو ، من ضمن القادة العسكريين الذين ابعدوا الرئيس سوهارنو عن الحكم . ثم عين قادرا لاحدى الفرق العسكرية . ولكنه اغضب سوهارتو عندما دعا عام ١٩٦٨ الى اقامة نظام الحزبين ، وعندما نشر قائمة سوداء باسماء عدد من الجنرالات ، الذين كان العديد منهم على صلة بالرئيس نفسه . وبمرور الوقت حقق لنفسه نفوذا شخصيا ، وعندما رأى سوهارتو فيه غريما سياسيا خطرا ، ابعده الى تايلاند كسفير لبلاده فيها . بقي في الخارج طوال السنوات الثمان التالية ، الى ان عين سكرتيرا عاما لمنظمة جنوب شرقي سيا عام ١٩٧٦ . لم تعد مواقف دهارسونو الاستقلالية الاخيرة من النوع الذي يحتله الرئيس سوهارتو ، والذي يشعر بأنه محاصر نوعا ما . فبعد انتخابات مارس من العام الماضي ، تحرك الرئيس الاندونيسي لاسكات كل المعارضين لنظامه . وفي يناير - كانون الثاني - القى القبض على ٢٠٠ طابى جامعي ، وجرح جماع الصحافه ، واجبر الجنرالات المعارضين على التزام الصمت . دهارسونو فقط استمر في التعبير عن ارائه المعارضة . وقد اخبر مراسلا اجنبيا بعد ابعاده بأنه ضحية لسوء الفهم ، وصرح بان كل ما يهدف اليه هو « ردم الهويين الطلاب والحكومة » ، واضاف : « لعلني ما زلت استطيع القيام بذلك » .

مع التظاهرات الطلابية التي اتهمت الحكومة بالفساد . وقد اغاظت الحكومة قوله بانها تنحرف بعيدا جدا عن اهدافها الاصلية . وقد أمر دهارسونو ان يسحب علنا تصريحاته هذه الا انه رفض ، فما كان من الرئيس سوهارتو الا ان ابعده ، وبسرعة عن منصبه في منظمة جنوب شرقي اسيا . غير ان الزعيم الاندونيسي اجبر على التراجع عن قراره ، حينما احتج الاعضاء الاخرون في المنظمة على اقالة دهارسونو ، باعتبار ان تعيينه تم من قبل المنظمة وليس من قبل سوهارتو نفسه . وقد سبب هذا حرجا للحكومة الاندونيسية التي حاولت اجبار دهارسونو على الاستقالة . لكنه رد على هذه الضغوط بقوله : « باعتباري اندونيسي ودافع ضرائب فان لي الحق ، بل والمسؤولية في ان اعلن رأيي جهارا » . وعلى اثر ذلك طلبت اندونيسيا من المنظمة ابعاد دهارسونو لتدخله في الشؤون الداخلية لاحدى الدول الاعضاء . ولما لم تستجب المنظمة لهذا الطلب ، اوغدت الحكومة الاندونيسية القائم بأعمال

كان جريئا حتى النهاية . استدعى مجموعة من هيئة اركانه ، وسفراء الدول الخمس الاعضاء في منظمة جنوب شرقي اسيا ، ثم شن الجنرال الاندونيسي هارتونو ريكو دهارسونو هجومه اللاذع على حكومة بلاده . وصف تنحيته من منصب سكرتير عام المنظمة بأنه « نوع من الابتزاز » . وادعى الجنرال المتمرد ان حكومته قد طردته كجزء من حملتها لاسكات المعارضين ، وانتقد بعنف الرئيس سوهارتو لعدم استطاعته فهم مشاعر الطلبة الاندونيسيين « المشاكسين » واتهمه بأنه يجبر الصحافه ووسائل الاعلام الاخرى على الاختيار بين « شرفها ومعدنها » . وحذر من انه ما لم تعدل عقلية القادة الاندونيسيين السائدة ، فان الامل يتضائل في إمكانية تحسين الاوضاع في بلاده . ثم سلم دهارسونو مهام منصبه الى نائبه . قبل اكثر من شهر ، بدأت حكومة جاكرتا حملة منظمة للاطاحة بدهارسونو . وكان الجنرال انبالغ من العمر ٥٢ عاما قد اصطدم لأول مرة مع سوهارتو عندما اعلن تعاطفه

مطالعات في الصحافة الإسلامية

ما يطلق عليه اسم العلم وما يطلق عليه اسم الحضارة

كتب الأستاذ ابور الجندي تحت هذا العنوان في مجله البعث الإسلامي العدد السادس . ربيع الاول ١٣٩٨ مقالته جاء فيها :

يجب ان يفرق المسلمون تفرقة واضحة وعميقة بين امرين مختلفين تمام الاختلاف ، وما بينهما من الاختلاف عميق غاية الغمق ، ذلك هو ما يطلق عليه اسم العلم وما يطلق عليه اسم الحضارة . ولقد أصبح من تبسيط الأمور الى الحد الذي يكون أقرب الى التهميش والمغالطة ان يطلق اسم الحضارة على أشياء متعددة منها ما يمكن تقبله ، ومنها ما يجب مواجهته بحذر ، وتحليله والبحث عن وجوه التقائه مع الأصل الاصيل للفكر الإسلامي ووجوه اختلافه .

ومن اساليب التهميش : تلك الدعوات التي تدعونا الى تقبل الحضارة خيرها وشرها ، أو تقبل الحضارة ادواتها وفكرها . والواقع ان الحضارة الآن مصطلح معمم يحمل وراءه أشياء كثيرة ، تبدأ بالعلم وتطبيقات العلم واتخاذ العلم أداة للفن ، واتخاذ العلم أداة للحرب ، واتخاذ العلم أداة للترف والاستهلاك ، والتدخل والانحراف ، فكيف يمكن تقبل الحضارة على هذا النحو .

ان مفهوم الحضارة المتقبل هو مفهوم خروج المجتمعات من البداوة الى المدنية . أو خروج الناس من اساليب العنف والشر والفسوة الى الخير والرحمة والسماحة ، أو خروج البشرية من العبودية لغير الله الى عبودية الله وحده . هذا مفهوم التحضر الاصيل اما المفهوم الذي غلبت عليه مفاهيم الفلسفة المادية الآن فقد أخرج الحضارة من طور الى طور ، وجعل من الضروري التحوط والتحرز

من تقبل مفهومها بكل ما ينطوي عليه تقبلاً غير مشروط .

يجب فصل العلم التجريبي عن استعمالاته في مختلف جوانب الحياة والمجتمع تحت اسم الحضارة . كذلك يجب فصل العلم التجريبي عن الفلسفة وما يتصل بها من مفاهيم الجبرية والحتية ويجب تناول هذه المسائل في وضوح كاشف حتى لا تقع في محضرة الاستسلام لمفهوم من ولادته محاذير كثيرة . .

ان قاعده الاسلام في مواجهة الحضارات والمدنيات ومعطيات الامم وراث الشعوب هو موقف واضح صريح ، انه يتقبل كل العناصر الايجابية والمعطيات النافعة التي لا تتعارض مع قيمه وحدوده وضوابطه . . ثم هو يأخذ هذه المعطيات بمفهوم انها — مواد خام — يستخدمها على النحو الذي يراه صالحا ، وليس لاية حضارة أو امة عليه قيد أو الزام أو سلطان أو شرط مسبق ، وهذا ليس شأن الاسلام وحده ، ولكنه هو المفهوم الطبيعي في تبادل الثقافات والتقاء الحضارات . وما من حضارة معطية أو قوية أو سابقة فرضت على حضارة اخرى أو مجتمع آخر كل ما لديها ، أو فرضت فكرها بشروط مسبقة على النحو الذي تقرؤه لبعض كتاب التغريب الذين يتجاهلون أصالة الحضارة الإسلامية وذاتيتها واعتزازها بكيانها الخاص اعتزازا يدفعها الى المحافظة عليه أولا حتى لا تحتوي ولا تهتر ولا توضع في بوتقة الاممية ، ولقد كان هذا شأن الحضارة الإسلامية في العصور الاولى حيث واجهت حضارة الرومان والفرس والفرانجة والهند فأخذت ورفضت .

* * *

الفراغ الإسلامي لدى الشباب

قال الشيخ محمد الغزالي لجلية الاعتصام — ان أسباب وجود الفراغ الإسلامي لدى الشباب يتمثل في ثلاثة أسباب ، هي :

١ — تقصير الدولة بكل أجهزتها في رعاية الشباب إسلاميا .
٢ — انتشار الفكر المادي وسماحة الفن الرخيص وأصحاب الامسالم الهابطة .

٣ — تقصير علماء الدين والجمعيات الدينية في فهم الواجب الإسلامي وعدم التمييز بين الأركان والنوافل .

مسؤولية الدعوة

وتحت عنوان — الفتنة ، أشد حملة يتعرض لها المسلمون كتب الأستاذ الزكاري في في مجلة — دعوة الحق — المغربية :

لا مناص للدعاة من الخروج عن عزلتهم ، بحيث لا يقتصر على الكتابة والوعظ والارشاد من بعيد ، بل لا مندوحة من النزول الى الشارع والمشى ، وشيخان ، وشيخات ، وللتحام بالشباب على جميع مستوياته لشرح ما حير من تساؤلات وتنفيذ ما علق بذهنه من وسوسة المفسدين . وهذه الطريقة — فيما اعتقد — ناجعة ومجدية في ارشاد الحيارى . والوقوف في وجه مروجي الضلال . وكلنا يعلم ان خصوصاً يكتسحون هذه الميادين وغيرها لبث الشكوك ، وتفجير قنابلهم المدمرة لنسف العقيدة الإسلامية في أدمغة جميع الناس . وليس من المنطق ان تترك الميادين فارغة امام الزيف والاحاد بل لا بد من ان تؤكد حضور الاسلام في كل وقت وحين ، وبذلك نقطع الطريق على كل أمك انتم .

سياحة القلب المؤمن

«تابع» الفاتحة .. توحيد .. وشرعية .. وسلوك

• الحلقة السابعة •

الحمد لله هو الاول فليس قبله شيء وهو الآخر فليس بعده شيء وهو اظهر فليس قومه شيء وهو ابا من فليس دونه شيء وهو بكل شيء عليم فلا يعزب عن علمه شيء ، والصلاة والسلام على خاتم رسله وانبيائه محمد بن عبدالله الامين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله والتابعين .. وبعد : - فاليك ايها القارئ الكريم حكام الحديث عن «ايك نعبد وايك نستعين» ..

«الخون بأسبابه ومسبباته هو مائدة الله نصبها لعباده»

يبدأ في نهاية الحلقة السابقة ان الاستعانة لا تنافي الاخذ بالاسباب ، ولا تدعو الى التواكل كما يزعم الملاحدة واعداء الدين وانما هي تمتد المؤمن بقوة معنوية تظاهر الاسباب المادية التي يأخذ بها وتحصنه من الاغترار بقوته حيث انها تربط قوته المحدودة بقوة الله - اللامحدودة - فتدلل له الصعاب ويقنح العقبات ويتخطى العوائق . وما مثل هذا الكون العظيم - بأسبابه ومسبباته - وما سخره الله لعباده في أرضه وسمائه الا كمثل مائدة عظيمة زويت بكل الخيرات والتمرات نصبها مالكها لعبيده وخدمه ليأكلوا منها غدوا وعشيا وسخر لهم خدما يقومون بامر المائدة وبخدمة الواغدين عليها والاكليين منها فان طلب الطعام من صاحب المائدة والاستعانة به في الحصول على الحاجة منها لا يكون الا بسلوك الطريق الى المائدة والاهمال عليها للنيل من خيراتها وتمراتها لان المائدة لا تنتقل الى الاكليين في بيوتهم ولكن الاكليين هم الذين يسمعون اليها : ومريم بنت عمران لم يمنحها التواكل على الله من ان

تهز اليها بجذع النخله لتساقط عليها رطباً جنياً .

وينبغي للعبيد حين يختلفون الى هذه المائدة العظيمة ويفرقون في خيراتهم وثمارها ان لا يلهيهم تسهي طعامها ولذيد اكلها وحلو تمارها وجمال زينتها وحسن بهجتها عن ذكر صاحب الفضل الذي انعم عليهم بهذه المائدة العظيمة ونصبها لاجلهم وسخر لهم كل شيء فيها وفي سمانها وارضها وزودهم بكل الوسائل التي تمكنهم من الانتفاع بها . ينبغي ان لا يسفهم ذلك عن ذكره وحمده ونسكه - وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - : كما ينبغي لكل عبد مكثه صاحب المائدة من الحصول على شيء من خيراتها ان يعود بجزء منه على من قعنت به السبل عن الوصول الى هذه المائدة والتمكن من الانتفاع بخيراتنا : قال صلى الله عليه وسلم (من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال راوى الحديث فذكر صلى الله عليه وسلم من أنواع المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحدنا في فضل ، هذا : وعلى كل عبد يحتاج شيئاً من الاشياء التي لم يجعلها السيد الاوحد (جل في علاه) مبدولة لجميع عبيده في كل وقت . عليه ان يطلب هذا الشيء منه سبحانه دون غيره ، ولا يطلبه من عبد مثله لا يمنحه لنفسه فكيف يبذله لغيره ؟ فيوجه مباشرة الى السيد الصمد الذي ليس له كفو احد فان من استعان به فقد كفى . ومن استعان بغيره فقد خسر .

(اياك نعبد وياك نستعين) ترشدنا الآية الخروية في تقديمها العبادة على الاستعانة الى ادب من الادب الاسمية العالية وهو انه ينبغي ان

لا يطلب الحق قبل اداء الواجب : سلعادة حق الله على عبده والمعونة حق العبد على ربه اذا هو ادى حق الله أولاً ، فمن حق الله عليك (ايها القارئ) ان تعبد ولا تشرك به شيئاً ، ومن حقه اذا عبده ولم تشرك به شيئاً ان تستعين به فيمكنك فاذا أدبت ما عليك كنت جديراً بان تطلب الذي لك ، اما ان تطلب المعونة من ربك وانت تعبد غيره أو تشرك بعبادته احداً فما اقل حياءك ... (ما اقل حياء من يطلب جنتي بغير عمل : كيف اجود برحمتي على من يخل بطاعتي) (ليس الايمان بالتمني ولكن ما وفر في القلب وصدقه العمل وان قوما غرتهم الاماني حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وقالوا نحن نحسن الظن بالله وقد كذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل) .. والخلاصة ان الآية بترتيبها المذكور ترشدنا الى الاستفساك بهذا المبدأ وهو (اداء الواجب قبل طلب الحق) وليس هذا مع الله فقط بل ومع الناس ايضا ، ولو ان الناس طبقوا هذا المبدأ مع الله وفيما بينهم لاستقامت لهم الحياة ورفرفت عليهم اعمالهم السعادة ونعموا بالحياة الطيبة والعيش الرغيد .

«هل يمكن ان يقرأ المفرد (اياك اعبد وياك استعين) ؟ ولماذا» (اياك نعبد وياك نستعين) يقرؤها القارئ في الصلاة وفي غيرها مفرداً أوفى جماعة - فلا يجوز له ان يقرأها (اياك اعبد وياك استعين) اهدني الصراط المستقيم) وذلك يشعر بامرئين وهما : - الامر الاول : - ان كل انسان مكلف بان يدعو عشرينه

حين يشرع المؤمن في قراءة الفاتحة في الصلاة أو خارجها فإنه يتدرج في مدارج القرب من الله تعالى إلى أن يرفع الحجاب بينه وبين ربه فيرقى إلى مقام المشاهدة القدسية فهو يبدأ ، أولا بحمده (الحمد لله رب العالمين) ثم يثني بالثناء عليه (الرحمن الرحيم) ثم يثقل تمجيد (مالك يوم الدين) وعندما يبلغ هذا المقام يرفع الحجاب ويتجلى الحق تبارك وتعالى لهذا القلب المؤمن فيصير به عين بصيرته وينطق لسانه وقلبه في حب وهيبة وجلال (اياك نعبد و اياك نستعين) أهدنا الصراط المستقيم (كأنما يراه رأى العين وهذا هو أعلى مراتب الاحسان الذي أشار إليه المصطفى صلى الله عليه وسلم حين سأل جبريل عن الاحسان فقال (ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك) وبالتدريب على هذا المقام العظيم يستشعر القلب دائما قرب الله منه وشهوده كل أحواله وأنه أقرب إليه من حبل الوريد (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا) فينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم (وحين يستقر هذا المعنى وهذا الشعور في قلب المؤمن وهو يتلو (اياك نعبد و اياك نستعين) أهدنا الصراط المستقيم يرتعش وجدانه ويهتز قلبه ويحمر وجهه حياء وخجلا حين يذكر ذنباً ارتكبه أو أثماً اقترفه وكيف لا يكون كذلك والله تعالى في حسه وفي وجدانه مطلع عليه وناظر اليه ولا يغفل عنه طرفة عين . وهكذا عشنا سوياً - أيها القارئ الكريم - في رحاب (اياك نعبد و اياك نستعين) في حلقائنا الثلاث الأخيرة فسبحان من هذا كلامه وإلى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله لنحدث عن الآية التي تليها وهي (أهدنا الصراط المستقيم) والله الموفق . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المحيطات) يعبد ربه ويسبح بحمده . لسلطانه وعزته ولا يخضع لاحد غيره (وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) « ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته » « ولله يسجد من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب » ألم تر ان الله يسبح به من في السموات والارض وانظر صفات حل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون « الى غير ذلك من النصوص المفراية والسبوية .. محين نفوس في محرابك مسبحا بحمد ربك ومفيم الصلاة لذكره فان الكون كله محراب والخلائق جميعا تسبح معك ونصلى معك ولو ان روحك نجابت مع الروح الكونية العامة لسمعت تسبيح الكون بحمد ربه العظيم ولقد كان العابد الاول محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه اذا مشى سمع تسبيح الحصى تحت قدميه وكذلك كان من قبله اخوه داود عليه السلام يرتل مزامير فتؤوب الطير معه والجبال وتتجاوب معه ويتجاوب معها « ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبى معه والطير والناس له الجديد » « وانكر عبدا داود ذا الابد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعننى والاشراق والطير محشورة كل له اواب » وهكذا كل مؤمن يتجاوب مع هذا الوجود وترتبط روحه بروحه الحاشية العابدة أما حين تعرض أيها الانسان عن ذكر ربك أو تشرك بعبادته احدا أو تستعين باحد غيره فيما هو من اختصاصه (جل علاه) فانت حينئذ تذا في هذا الوجود متمرد على الفطرة الكونية العامة ولن يحس بك الوجود وهو في مساره الى خالقه العظيم وما انت وأرضك التي تمرح عليها الاهباء طائفة في هذا الكون العظيم المسبح باسم ربه العظيم « الفاتحة تتدرج بك من مقام الغيبة الى مقام المشاهدة »

واقاربه واصدقائه وجيرانه وكل من يستطيع دعوته الى عبادة الله وحده والاستعانة به وحده . وبان يطلب من الله تعالى لنفسه ولغيره من الناس الهدى فلا يقبل الاسلام من المؤمن العزلة عن الحياة وعن الناس وان يقول : على نفسي ولا شأن لى بغيرى كلا كلا لا يقبل الاسلام هذا المسلك من ابنائه فليس المؤمن الا لبنة في بناء متكامل هو الأمة الاسلامية او خلية حية تكون مع الخلايا الحية الاخرى جسما حيويا ناميا هو المجتمع المسلم فالمسلمون جميعا أمة واحدة تعبد الها واحدا ولا تشرك بعبادته احدا . وتستعين به وحده ولا تستعين باحد غيره . وكل فرد فيها مسئول عنها كما انها مسئولة عنه . ويعمل على رفعة شأنها وتطهيرها من لوثات الشرك والخضوع لغير الله أو الاستعانة باحد سواه ويحرص على سلامتها من الزيف والضلال والانحراف والانحلال . هذه هي الأمة التي ينشدها الاسلام ويبتغيها من ابنائه . وما مثلها الا كمثل ركاب سفينة تجرى بهم في محيط فهل يسمح ركبائها لنفسيه أو أحق من بينهم أن يحدث في مكانه خرقا باسم الحرية ؟ .. أنهم لو تركوه بحجة أنه مكانه وهو حر فيه فالصبر معروف وهو هلاك الجميع . أما لو أخذوا على يده بشدة وقالوا : ليست الحرية ان تهلك نفسك وتهلكنا معك بل هذا هو السفه والحق الذي لا يقره عاقل ولا يرضى به حر كريم فانهم بذلك ينجونه وينجون انفسهم من هلاك محقق .. من أجل هذا ونحوه ينطق الفرد بلسان الأمة كلها (اياك نعبد و اياك نستعين) أهدنا الصراط المستقيم . . . والامر الثاني انك لست وحدك حين تعبد ربك ولست وحدك حين تستعينه وتستمد من حوله وقوته ولست وحدك في افتقارك الى توفيقه وهداه بل الوجود كله (سماؤه وأرضه . كواكبه ونجومه جباله وشجره طيره وجماده . روحانية وماديه . وكل ما خلق الله من شيء حتى الحيتان في قيعان

أعرف عروكي

وحيثقتها لجاج في الكلام ليستوفى به مال أو حق مقصود ومنها التتقر في الكلام أي التشدق وتكلف السجع والفصاحة وهو من الممقوت ومنها بذاءة اللسان وما يجر وراءه من سب وفحش ولعن ومنها الفناء والتسر المراد بسبه نشر الفاحشة والمزاح الذموم والمداومة عليه حيث فيه اشتغال باللعب والهزل .. أيضا أفة الاستهزاء وإغشاء السر والغيبة والتمية وهناك الكثير والكثير من الآفات التي يجربها اللسان على صاحبه فهل أيقنت أخي الحبيب أن اللسان قد يصبح عدوك إذا انحرف عن ما يرضي الله تبارك وتعالى ؟

فاجعل لسانك يا أخي رطبا بذكر الله واعلم ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت) رواه البخاري ومسلم واجعل لسانك مشتغلا بذكره تبارك وتعالى ، ولقد قال أحد الحكماء .. القلوب كالقنور في الصدور تغلي بما فيها ، ومغاريها السنتها ، فانظر الرجل حتى يتكلم فإن لسانه يغلي ، يغرف لك ما في قلبه من بين حلو وحامض وعذب وأجاج يخبرك عن طعم قلبه أقراف لسانه .

اللهم أجعل السنتنا رطبة بذكرك ولا تجعلنا من الذين يكبون على وجودهم في النار من حصائد السنتهم اللهم آمين .

نعود مرة أخرى أخي الحبيب لنكمل المسير ونبحث عن أعداء لنا في غابة الدنيا المظلمة وفي هذه المرة يصادفنا عدو جديد هو في الحقيقة نعمة من الله استغلت في غضبه عز وجل إلا وهو اللسان ..

نعم فاللسان خطره على الحياة عظيم ولا منجى ولا مفر منه إلا بالمنطق الخير السديد فقد قال سيد المرفين صلى الله عليه وسلم « لا يستقيم إيمان العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه » وقال معاذ بن جبل قلت يا رسول الله أنؤاخذ بما نقول ؟ فقال « يا ابن جبل وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد السنتهم » وكان ابن مسعود رضي الله عنه يوصي ويقول .. يا لسان قل خيرا تقم ، وأسكت عن الشر تسلم من قبل أن تقدم .

واللسان عدوك أيها الإنسان قد يجرك إلى آفات كثيرة منها ..

الكلام فيما لا يعني ومنها الخوض في الباطل وهو أثرها حيث الكلام عن أحوال النساء ومجالس الخمر ومقامات الفسق وغيرها ومنها المراء والجدال فقد قال جلال بن سميد (إذا رايت الرجل لجوجا ماريًا معجبا برأيه فقد تمت خسارته) والخصومة وهي أيضا من آفات اللسان

ذكر عليه السلام أنه سمعه يمشي في الجنة —
وهي بشارة له — • ومن هؤلاء الذين كتب لهم
الفوز الظاهر والوعد الصادق ، رجل أعلم
المصطفى عليه الصلاة والسلام صحابته الكرام
بأنه من أهل الجنة ، وأنه يدخل عليهم الساعة
فأراد عبدالله بن عمر أن يتبين حال هذا الرجل
فبات معه ثلاثة أيام ، عرف خلالها أن هذا الرجل
المؤمن ملتزم بأداب الاسلام واحكامه ، وأنه إذا
جاء إلى النوم ذكر ربه ، ودعا بالخير ولا يكون
في نفسه شيء على أحد من المسلمين ، وأنه
كلما وعى من رقدته فانتقل على جنبه ذكر الله
سبحانه محققا قوله جلا وعلا — وبالإسحار هم
يستغفرون • •

هذه صورة من الصور العامة بالإيمان •
تدلنا على أن سلامة الصدر ذات منزلة إيمانية
تجعل صاحبها العامل بها طبقا لرضا الله ، من
أهل الجنة ، وهي الرتبة المبتغاة لكل مؤمن يحب
الله ورسوله ، ويحب أخوانه المؤمنين •
والصدر ساحة القلب الذي بصلاحه تستقيم
الحال ، وتصحو النفس من الرقعات ، وتتهض
من العثرات • قال تعالى " يوم لا ينفع مال ولا
بنون • إلا من أتى الله بقلب سليم " وقال سيدنا
عليه الصلاة والسلام : « إلا وإن في الجسد
مضفة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسد
فسد الجسد كله ، إلا وهي القلب » •

وعليه ، فكم هي ضرورة سلامة الصدر • •
أنها تثمر حسن الظن ، وهي سلوك واضح إلى
الخير والمودة والتصافي •
إن الصدر السليم لا بد أن يكون رحيما ،
فسعة الصدر من محامد الانسان المسلم •



سلامة الصدر

بقلم :
صالح الراشد

كثيرون هم تلك الذين نعتهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بأنهم من أهل الجنة • وفي
المشهور من هؤلاء العشرة المبشرون ، ومن غير
هؤلاء العشرة : بلال رضى الله تعالى عنه ، فقد



جهاز لاسال والاستقبال المتنقل من المستوى المتوسط

القفل وهي الاداة التي تحتفظ بالذبذبة الصحيحة .

وورد في الجملة قيمة جهاز الاختبار الجديد الذي يسمى راك ٩٠٨١ فكيف يستخدم هذا الجهاز ؟

لتشغيل الجهاز ينبغي فتحه على ذبذبة مناسبة ، ثم ينبغي تحريك زر خاص بالتعديل ، عندئذ تعرض الذبذبة في صورة سلسلة من الارقام المضطربة تتغير بتغير التعديل .

والواقع ان الجهاز يتميز بدقة عالية بحيث لا يزيد احتمال الخطأ عن هيرتز واحد لكل مئة مفاهيرتز .

ومن المزايا الهامة التي تتوافر في مولد الاشارات من طراز راك ما يتجلى عند محاولة مهندس الصيانة اختبار جهاز للاستقبال ذي قنوات عديدة فقد الفت السلطات الحكومية مثلا تخصيص قنوات لاسلكية متنقلة تفصل بينها مسافة نموذجية .

وقد تتراوح هذه المسافة ما بين ٥ كيلومتر و ٦٠ كيلو هيرتز من هنا تستطيع سيارات البوليس ان تستغل اجهزتها اللاسلكية على ذبذبة قدرها ١٠٠ مفاهيرتز وان كانت تتضمن ٢٥ قناة تتباعد بمسافة ١٠ كيلومتر . ويمكن اختبار اي منها بمجرد ادارة مفتاح ، وفحص جهاز الاستقبال .

والواقع ان السر في الجهاز الجديد يرجع الى ان العمل الشاق بأكمله تتولاه الدوائر الالكترونية التي تشبه الكمبيوتر .

تتكون اجهزه الاستقبال اللاسلكي في انظمة الاتصال الفنيه والمسكرية بمعدات متقدمة للغاية قد تبلغ ثقاتها مئات الالاف من الجنيهات ، ومن الواضح ان اختبار مثل ذلك المعدات يتطلب اجهزة اختبار متقدمة وقد انتجت شركة بريطانية جهازا من هذا القبيل والمشكلة الرئيسية التي تواجه صيانة اجهزة الاستقبال المتقدمة هي انها ادق من معدات الفحص التقليدية .

ولتأخذ على سبيل المثال جهاز الارسل والاستقبال المتنقل من المستوى المتوسط .

مثل هذا الجهاز قد يعمل على ذبذبة تقاس في حدود عشرات او مئات المفاهيرتز ومن الممكن لهذا الجهاز ان يتكيف مع عدد كبير من القنوات الراهنة على ان الذبذبة الخاصة بكل قناة تخضع لتحكم دقيق بحيث لا يتجاوز احتمال الخطأ بضع عشرات من المفاهيرتز ، واختبار مثل هذا الجهاز قناة بقناة يتطلب من وسائل الفحص ما يولد اشارات لاسلكية صناعية على ذبذبات مناسبة ويستدعي هذا ان يكون مولد الاشارات على درجة كبيرة من الدقة وهي درجة من الدقة لا تتوافر في مولدات الاشارات التقليدية على ان المحاولات التي بذلت لتحسين هذه المولدات لم تنجح لانجاحا جزئيا .

وقد تضمنت هذه المحاولات اضافة اداة لقياس درجة الذبذبة بدقة بالاضافة الى ما يسمى بصندوق

امل يثع من بهدير لمرضى القلب

اصلاح صمام الرفص من نيج زاتي .. !!

اصيبت عمليات زرع القلب ، والمحاولات المتكررة للاستعانة بالقلب الصناعي ، بنكسات متكررة لعدم تجاوبها مع فيسيولوجية الجسم من جهة ، والظروف الطبيعية التي تحيط بمرضى القلب من جهة اخرى ، لكن هذا لم يمنع الاطباء والعلماء من البحث والدراسة ، بل ما زالت المحاولات والتجارب ماضية بحسب ونشاط بغية انقلب على المعضلات المادية والنفسية . وقد اجرى الدكتور (جور دورو) في مستشفى ليون بفرنسا ، اول عملية جراحية من

مصنع شمسي

سيصبح مصنع ملابس مدينة شيناندواه الناشئة في ولاية جورجيا ، اول مصنع في الولايات المتحدة يستمد

الثلثون السكرتير

جهاز الهاتف هذا بإمكانه الرد تلقائيا على المكالمات الواردة عندما يكون صاحبه غائبا ، كما يستطيع تلقي الرسائل الشفهية الى حد ١٥ رسالة تدوم كل منها ٣٠ ثانية ، فيسجلها حتى يطلع عليها صاحب الهاتف في ما بعد . ومن ميزاته الاخرى أن كلفة شرائه لا تزيد عن ١٥٠ دولارا أميركيا ، وأدواته صغيرة أنيقة يمكن وضعها في أي مكان . وهو من انتاج إحدى الشركات المختصة بصنع الاجهزة الدقيقة والالكترونية .



غواصة سوفياتية تحمل ٤٤ صاروخا عابرا للقارات..

المعروفة بطراز « ترايدنت » . وستكون الصواريخ التي ستحملها الغواصة السوفياتية من نوع س س ن x - ١٨ ذي الرؤوس المتعددة ويصل مداه الى ٩٦٠٠ كيلو متر . وقد بدأت أجهزة استخبارات الولايات المتحدة بدراسة المعلومات التي بلغتها عن الغواصة الجديدة السوفياتية ، لتسليمها وتحديد الاحتمالات الممكن حدوثها في الميزان البحري بين الدولتين .

يعوم الاتحاد السوفياتي حاليا ببناء غواصة عملاقة نووية ستجهر لحمل ١٤ صاروخا عابرا للقارات ، وستكون الغواصة الجديدة أكبر من الغواصة التي يعترضها الأسطول السوفياتي حاليا والمعروفة باسم « تيفون » ، إذ سيزيد طول الغواصة الجديدة على ٥٠٠ قدم وتزيد حمولتها على ١٥ ألف طن وستكون تفريبا في حجم الغواصات الأميركية

نوعها في العالم ، إذ اتبع أسلوب التطعيم الذاتي لمعالجة أمراض القلب ، فقد استخدم نسيج القلب ذاته لتطعيمه على الجزء المريض منه ، إذ تمكن من اصلاح صمامة القلب المهترئة بواسطة قطعة من غلاف القلب نفسه ، استأصلها في عملية خطيرة للغاية ، صنع من هذه القطعة صماما جديدا ، ثم وضعه في القلب مكان الصمام المهترئ .

والفائدة من هذه الطريقة الجديدة ، والتي وصفها الدكتور بالعملية النورية هي تعطيل ظاهرة رفض الجسم للأجسام الخارجية الطارئة ، لأن الجراح لم يستخدم نسيجا دخيلا مستأصلا من قلب جثة مثلا ، ولم يكن هذا ممكنا حتى الآن الا على قرنية العين وعلى العظام والجديد من الناحية العلمية ، التطعيم المتجانس من نسيج واحد بحيث يحيا وينمو مع نمو جسد المريض ، ولم نتأكد بعد نجاح هذه العملية الفردية ، إذ ينتظر أن يستمر في مراقبة المريض قرابة الشهر حتى اعلان النتيجة النهائية ، وكان الجراح المذكور قد أجرى طريقته الجديدة هذه في عدة عمليات مشابهة على الحيوانات ، تكللت جميعها بالنجاح التام ، مع فارق واحد ، أن خلايا الدم لدى الحيوان غيرها في الإنسان ، كذلك الاختلاف في البيئة المعاشية ، لكن الأمل لن ينقطع ، فالقضاء على أمراض القلب سيكون سمة عالم الغد .

— ايلول — ١٩٧٦ ، وسيكون جاهزا في مارس — آذار — ١٩٨١ . والجدير بالذكر ان هناك مصنعا آخر يعتمد نهائيا على الطاقة الشمسية قيد التصميم لخدمه تكسنة للجيش ومطعم للجنود ومجمع للبريد في قاعده فورت هود في كلين — ولاية تكساس — وسيشروع في بنائه عام ١٩٧٨ .

اعتماده على بخار المعالجة والتدفئة والتبريد ، سيصبح الإمكان استخدام الحرارة التي قد تهدر خلال فصلي الربيع والخريف عند يكون الجو معتدلا . إذ ان الماء الحار او البخار في مصنع من هذا النوع ، انها هو منتج ثانوي تاجم عن الطاقة الكهربائية . سيشروع في بناء المصنع في سبتمبر

طاقته الكهربائية وبخار المعالجة والتدفئة والتبريد من طاقة الشمس ، وقدمت شركة « جورجيا ساور » اقتراحا فيها يخص موضع المصنع الى وكالة بحوث وتطوير الطاقة ، اختير من بين ١٧ مشروعا . ويمثل مصنع الملابس بمدينة شيناندواه اختبارا ملابسا لفهم الاعتماد الكلي على الطاقة الشمسية . ومن خلال

هل يسمح للمعتقلين من الشبيبة الإسلامية المغربية بحق الدفاع؟

ان المحامين المغاربة ونقاباتهم اعتبروا الشبيبة الإسلامية خصما ، وأصدروا قبل — المحاكمة — قرارا بادانتها ، وهم الذين يظلون في منصات الدفاع ينادون : بأن المتهم بريء الى ان تثبت ادايته .

وكانما ارتاحت كثير من الدوائر الى هذا الموقف الذي يساهم الى حد بعيد في اخفاء الحقائق وستر الجرمين الحقيقيين . في هذا الحصار المفروض انبرى محام مسلم لكسره ، فنتطوع للدفاع ، وقدم نفسه محاميا عن الجمعية ، غير انه لصيحات الاحتجاج والأشمزاز التي قوبل بها من محامي اليمين واليسار.. انه يعرف خطواته ، انه مع الحق وليس مع الرجال ، ولطالما شارك في الدفاع عن متهمين لا ينتمون الى دينه وعقيدته لانه يعرف ان واجب المسلم ان يبحث عن الحق ، وان من اوليات الاسلام قوله تعالى : — ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا — ..

هذا المحامي المغربي هو الاستاذ عبد السلام جمال الدين . وبعد مدة يسيرة ينضم للدفاع محام مغربي مسلم وقدير ايضا هو الاستاذ مولاي عبدالله الاسماعيلي .



الاستاذ
عبد السلام جمال الدين
المحامي
بالد. البيضاء - المغرب

— ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين —

ليس لنا من مقدمة لهذا الموضوع الا هذه الآية الكريمة التي تبين بوضوح ان يد الله فوق الجميع ، وان المؤمن المتشبه بحبل الله لا يضره مكر الا اذا كتب له .

فبمجرد ما شنت حملة الاعتقالات والمطاردة على جماعة — الشبيبة الإسلامية — المغربية نهاية عام ١٣٩٥م — بدا واضحا للجميع أن النية تتجه نحو خنقها في الداخل والخارج ، وتشويه سمعتها تمهيدا لتصفيتها . وكيفا تتضح معالم الحقيقة التقت مصالح اليمين الرسمالي واليسار الشيوعي على اخماد صوت الحق .. في كل المجالات المتعلقة بهذه المحنة بما فيها مجال الدفاع القانوني الذي تعترف به وتقره وتيسره كل الشرائع السماوية والوضعية لكل متهم . والذي تعتبره المعسكرات الجاهلية الحديثة مفخرة الحضارة الغربية وعنوان مجدها .

ذلك هو وضع الشبيبة الإسلامية في مستهل المحنة ، فقد أعجز جميع أسر المعتقلين عقد اتفاق للدفاع منهم مع أي محام مغربي .

وغيرها بالمساهمة في الدفاع عن المعتقلين الشيوعيين - محاكمة صيف ١٩٧٣ و صيف ١٩٧٥ وصيف ١٩٧٧ م فلماذا لم تسو بين الاسلاميين والشيوعيين في هذا الحق ؟ هل لنا أن نقول : ان الشيوعيين في المغرب حقوقا لا يتمتع بها الاسلاميون هل هناك عناصر معينة تحول دون اظهار الحقائق وتبرئة الاسلاميين وأنصافهم ؟ وما دور الجهات العليا في الحيلولة بين هذه العناصر وبين الوقوف في وجه دفاع شرعي وقانوني وطبيعي ؟ وما دور جهاز القضاء المغربي الذي لا يدع فرصة الا ويعلن أنه قضاء نزيه ومحيد ومستقل ... ؟ أسئلة نرجو أن نرى جوابها في تصرفات وإجراءات تعيد لنا ثقتنا في المغرب واهله ومسؤوليته وقضائه وعدله .

الى ملك المغرب مطالبا بالسماح له بالدفاع عن المعتقلين ، ثم تسير قافلة ركب الدفاع الاسلامي ، فينبعث صوت التضامن من مصر والكويت وينضم فيها الى قائمة الدفاع محامون من مستويات عليا خبرة وثقافة وسلوكا لكن ... هل سمح لهؤلاء بالمساهمة في الدفاع ... ؟ حتى الآن لم تجب وزارة العدل المغربية على طلبات الاذن بالدفاع عن الاسلاميين . وسكوتهما أن استمر الى حين انعقاد جلسات المحاكمة يعتبر رفضا . وبذلك يمنع الاسلاميون من حق طبيعي وقانوني وشرعي . وبذلك يسدل ستار كثيف على الحقيقة ... فلم ؟ ولمصلحة من هذا ؟ ولقد لاحظنا أن حكومة المغرب سمحت لمحامين يساريين من جنسيات مختلفة ، من تونس ، ومن فرنسا

ثم كانت الضربة الثانية التي اجهزت على طوق الحصار .. انها صوت اسلامي أصيل جاء من باكستان الاسلامية ، من مؤتمر المحامين المنعقد في الاول والثاني من شهر مايو ١٩٧٦ م وإذا بالاستاذين محمد طفيل أمير الجماعة الاسلامية والاستاذ خليل الحامدي يلتقيان في هذا المؤتمر كلمتين عن محنة الشبيبة الاسلامية كلها اصالة واخلاص ومحبة وتضامن و المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه - والمؤمنون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ويسفر مؤتمر المحامين الباكستانيين عن تشكيل لجنة للدفاع عن الشباب المسلم المغربي ، يتطوع للتسجيل فيها العشرات من كبار المحامين بقيادة المحامي القدير الاستاذ خالد اسحق ، ويبرق المؤتمر

لجنة الدفاع عن الشباب المسلم في المغرب ...

- ٩ - السيد غلام حيدر سجاد المحامي بلائيل بور .
- ١٠ - السيد محمد اكرم رانجالا المحامي بساراجودا .
- ١١ - شودي نور الاهي المحامي بكجرات .
- ١٢ - السيد حميد حسن المحامي بالمحكمة العليا بساهيرال .
- ١٣ - شودي غلام أحمد المحامي بخاريان .
- ١٤ - السيد المحامي خضر حياة رئيس نقابة المحامين بمقتان .
- ١٥ - الشيخ محمد اكرام المحامي بساهيرال .
- ١٦ - السيد حبيب الوهاب خيرى المحامي براولندي .
- ١٧ - شودي غلام قادر المحامي بالمحكمة العليا بلاهور
- ١٩ - السيد برك الله خان المحامي بلاهور .
- ٢٠ - السيد احمد حسن المحامي بمقتان .
- ب - من جمهورية مصر العربية .
- ١ - الدكتور المستشار سيد عبد العزيز هندی . رئيس محكمة مصر السابق .
- ٢ - الدكتور محمد شوكت التونسي بالقاهرة .
- ٣ - الاستاذ عبد القادر شاهين . بالقاهرة .
- ج - الكويت :
- ١ - الاستاذ مبارك سعدون المطوع د - من المغرب :
- ١ - الاستاذ عبد السلام جمال الدين بالدار البيضاء
- ٢ - الاستاذ مولاى عبدالله الاسماعيلى بالدار البيضاء .

- ١ - من باكستان :
- ١ - السيد خالد اسحق من كبار المحامين بمحكمة الاستئناف بكراتشي
- ٢ - السيد محمد اسماعيل المحامي بمحكمة الاستئناف بلاهور .
- ٣ - السيد عبد الحكيم كندي المحامي بالمحكمة العليا ببشاور .
- ٤ - السيد محمد سليم سيني المحامي بمحكمة الاستئناف بلاهور
- ٥ - السيد عباس الفاروقي من كبار المحامين بمحكمة الاستئناف بكراتشي
- ٦ - السيد عبد العزيز المحامي بكراتشي .
- ٧ - السيد نعمت الله خان المحامي بالمحكمة العليا بكراتشي .
- ٨ - السيد مختار أحمد المحامي بكراتشي .

بيان صادر عن جمعية الشبيبة الاسلامية في المغرب

(ألم • احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) وقوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) ونقرأ قوله صلى الله عليه وسلم لخباب بن الارت (قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه ، فيجعل نصفين ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يبعده ذلك عن دينه ، والله ليتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله ، والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون) البخارى

منذ اللحظة الاولى لاول خطواتنا في طريق الدعوة الى الله ، ونحن ندرك أنه لا بد لنا من أمرين :

الاول : الابتلاء في سبيل الله ، والصبر على الاذى ، ولقد سلك هذا الطريق من قبلنا أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام — فنالهم الاذى من أقوامهم ، وحاربوا في أرزاقهم وزلزلوا زلزالا شديدا ، وعندما علم الله صدق جنود أنبيائه وثباتهم على عقيدتهم ، واستعلاءهم على كل محنة جاءهم نصر الله وتمكينه • وقد كنا منذ بدء الدعوة نعلم أن دربنا شاق وطويل وأن السالكين فيه قلة وغرباء في أقوامهم ، وندرك لماذا تعددت آيات الابتلاء ، ونتلو آناء الليل واطراف النهار قوله تعالى :



داخلها ، وجندوا لهذا الغرض الشيطاني احتياطهم من فرسان النفاق ، ووجدوا بغيتهم في مجموعة قليلة من الاغرار المنحرفين ذوى السوابق في ميدان الايقاع بين الدعوة الاسلامية وبين المنظمات الاسلامية والسياسية الاخرى ، و في ميدان الاخلاق والسلوك الاجتماعي مما تترفع الجمعية عن ذكره ، وان كنا قد نضطر للكشف عن مخازيهم ان تمادوا في كيدهم وتامرهم وغيهم .

وقد حاول هؤلاء الصبية نفس الجماعة ، وتسخيرها للباطل ، وتحويلها ركوبا لاسيادهم الى المناصب . فكان رد الجماعة عليهم (سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) . وساءهم هذا الرد ، فراحوا يهددون ويتوعدون واعتدوا على شباب صغار من الجمعية بالضرب المبرح ، واتخذوا من بيوت الله - المساجد ميدانا للعدوان بدون ان يراعوا لله حرمة . وليس ضعفا في الجماعة المؤمنة ان يؤذيها او يتساقط من حولها ضماق النفوس ومرضى القلوب ، فجماعات الدعوة الاسلامية تنفي خبثها واننا لنذكر جيدا ان من اسباب قوة اي جماعة ان تتكشف من حوالها هذه الفئات من المنافقين ، وان تفصلهم على رؤوس الاشهاد .

لذلك ، فان جمعية الشبيبة الاسلامية شعورا منها بواجبها نحو اعضائها ، وسعيا منها للعمل في وضوح وتبين ، وتجنبنا لكل ما يخل بمنهج الدعوة الاسلامية السليم المبني على الحكمة والرفق والتميز ، وحرصا منها على بقاء اواصر المودة واللقاء والتعاون بين جميع فئات المجتمع المغربي المسلم .

الثاني : عندما أعز الله دينه ، ونصر نبيه محمدا - صلى الله عليه وسلم - عرف شياطين الانس ان الله قد كتب الخلود والتمكين لدينه ، فتظاهروا بالاسلام وابطنوا الكفر والاحاد ، وهؤلاء هم - المنافقون - ، وهم أخطر على الاسلام من ألد أعدائه الذين يبطنون الكفر ويظهرونه ...

وانه ما من داعية مخلص الا ويبتلى بهم . ويتعرض لزيغهم وأباطيلهم ، فهم يتزلفون اليه في حضرته ويرمون به سهام الغدر والخيانة في غيبته .

على ضوء هاتين الحقيقتين انطلقت الشبيبة الاسلامية تدعو الى الله ، وتجمع الشباب المؤمن على أساس متين من كتاب الله وسنة رسوله - عليه الصلاة والسلام - ، فامتدت اليها أيد ملوثة ، طالما حاولت استغلال الدعاة ، وتسخيرهم لخدمة الاهواء والمصالح ، وساءهم ان الجمعية أنكرت عروضهم واستعلت على جبروتهم وأبت الاحتواء والتدجين ، ورفضت ان تكون أداتهم للوصول الى المناصب فاضمروا لها السوء ، وراحوا يتربصون بها الدوائر ، وينصبون لها شبك الكيد والمكر ، مستغلين من أنكرهم ونفوذهم وعلاقاتهم وثقة بعض رجال السلطة فيهم .

وهكذا ، بعد فشل محاولة تصفية الجمعية من خارجها بالاعتقال والمطاردة وتلفيق الاتهامات الكاذبة التي لا أساس لها من الصحة ، وبعد فشل محاولات شراء الذمم والضماير ، ضاعفوا جهودهم من أجل شق الجمعية ونسفها من



بيان صادر عن جمعية الشبيبة الاسلامية في المغرب ..

يمشون على الارض هونا ، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) ، وان يكونوا مثلاً قال الحسن البصري في شرح هذه الآية (علماء علماء صُبِّرَ ثَبَتَ اِنْ ظَلَمُوا لَمْ يَظْلَمُوا ، وَاِنْ بُغِيَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَبْغُوا) (٠٠٠)

وان يقتدوا بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله)

٤ - تذكر الجمعية بأنها ما زالت ، وستستمر ما بقيت - ان شاء الله تعالى - على نهجها القويم في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وأنها تشجب كل أعمال العنف ابتداء وانتهاء ، وتستنكرها وتعارضها . وهو موقف سبق أن أعلنته الجمعية وأكدته في ثلاثة بيانات صدرت عنها خلال السنتين المنصرمتين ، ونشرتها الصحافة الاسلامية الوطنية والعالمية ،

٥ - تتأشد الجمعية المسؤولين ان يرفعوا الظلم اللاحق بها في شخص رئيسها الاخ عبد الكريم مطيع ، ونائب رئيسها الاخ ابراهيم كمال اللذين سلطت عليهما سهام الكيد والتلفيق والفدر وما نقموا منها الا ان ثبتا على الصف ، واستعليا على الفتنة والمساومة . . وتشبثا بحبل الله .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الدار البيضاء في ١٨ ربيع الاول ١٣٩٨

الموافق ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

جمعية الشبيبة الاسلامية - المكتب الوطني

١ - تعلن براءتها من الاشخاص التالية
أسماءهم : محمد النابت - عبدالرحيم السعداوي - عثمان منار - بيلادهم أحمد - نور الدين دكير - عبد الكبير بن الشيخ . وانهم لا ينتمون للجمعية ، ولا يتلقون منها أي توجيه ، ولا تربطهم بها أي صلة ، وان كل تصرفاتهم صادرة منهم ، أو ممن يستفيدون من أعمالهم من الذين يحركونهم ويشجعونهم على العدوان ، ويتفاوضون عنه ، أو يتدخلون لدى السلطة لتجاوزه .

٢ - تهيب بجميع أعضائها ان يبتعدوا عن هؤلاء الستة والا يركنوا اليهم ، وان يجتنبوا التعامل معهم بأي صفة من الصفات .

٣ - تحذر الجهات التي تفسر هذه المجموعة المنحرفة من عواقب هذه المخططات الاجرامية وتهيب بهم ان يمسكوا هذه - الادوات - التي يأكلون الثوم بفمها ، والتي لن يجني المغرب منها الا الفوضى والخراب والفساد .

٤ - تحيي الجمعية أعضائها من الشباب الذين استعلوا على الباطل ، وصبروا على الابتلاء وثبتوا أمام الضغوط ، فلا التهديد أخافهم ، ولا الاعتداء أقعدهم عن أداء واجبهم ، ولا اشاعات المنافقين أرهبتهم ، وتهيب بهم ان يواصلوا التزامهم بالحكمة والرفق واللين والاعراض عن الجاهلين عملا بقوله تعالى (وعباد الرحمن الذين

وليب

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليسا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون:

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الشعر فـ صدر الاسلام

بقلم الاستاذ : محمد عادل الهاشمي

كلية الاداب : ابها : المملكة العربية السعودية

لقد كان للجاهلي في مجتمعه قيم
يصدر عنها ، يمجدها ويذود عن
حياضها ، كالكرم والشجاعة
وعزة النفس والنجدة ، ولكن هذه
القيم الجميلة كانت تدور في اطوار
النزاع القبلي ، الذي كان يفتت بشر
الجزيرة ، وفي دائرة الانانية القبلية
التي كانت تورث الحروب والفزو
والسلب والظلم ، حتى بات الظلم
رديفا للقوة في المجتمع الجاهلي ،
يقول زهير بن أبي سلمى معبرا عن
ذلك :

ومن لم يذعن حوضه بسلاحه
يهدم ، ومن لا يظلم الناس يظلم
وكانت بعض القبائل ، اذا لم تجد
من تحاربه أغارت على جيرانها أو
اقتتلت فيما بينها ، يمثل ذلك قول
الشاعر القطامي :

وكن اذا أغرن على قبيل
فأعوزهن نهب حيث كانا
أغرن من الضباب على حلال
وضبة أنه من حان حانا
واحيانا على بكر اخينا

اذا ما لم نجد الا اخانا
كما يقول عنتره متمدحا بقتل كرام
القوم ، لا لشيء الا لان السلاح
كان الحكم بين القبائل ، ومن يقلب فله
السيطرة والمال :

فشككت بالرمح الاصم ثيابه
ليس الكريم على القنا بهرم
وأما طرفة بن العبد فيعرض للمثل
الاعلى الجاهلي ، وقوامه التمدح
بالنجدة والكرم ، واللهو والخمر ،
يقول :

فلولا ثلاثهن من عيشة الفتى
وجدك لم أحفل متى قام عودي
فمنهن سبقي العاذلات بشرية
كفيت ، متى تعمل بالماء تزبد
وتقصير يوم الدجن ، والدجن معجب
ببهكسة تحت الخباء المعمد

وكري اذا نادى المضاف محنبا
كسيد الغضادي السورة المتورد
ونجد نظير ذلك في أشعار سائر
الجاهليين ، يجلو قيم الحياة - كما

والنظر الفني المتجدد ، وتوالد القيم
الجديدة .

يطالعنا عصر زاهر خصيب بألوان
القول . يضم ثروة كبيرة من الشعر
الجيد ، ترح فيه وفرة ، من أسماء
الشعراء ، وتتوزع ميادين وأغراض
كثيرة ، قد سجل فيه الشعر أحداث
العصر ومثل حياته .

ولا بد لنا في مستهل الدراسة أن
نستعرض ألوان الحياة والبيئة ، التي
درج عليها الشعر والشعراء ، في عهد
صدر الاسلام ، لنجلو ما نهضت به
الحياة الجديدة من قيم ومثل ، وغاية
ومصير ، وما خالفت فيه عن أصول
الحياة السابقة في العصر الجاهلي ،
ولعل في بيان ما هناك من اختلاف
في رقعة حياة العصرين ، من دليل
على تميز هذه الفترة التي ندرسها ،
بمعطيات فكرية واجتماعية ، تخالف
عن معطيات الحياة في العصر الجاهلي
ولهذا جميعا اثره وظلاله على الشعر
والادب .

نحن مع عهد صدر الاسلام ،
نرود أفاق حياته وما عكست من فن
القول شعرا ، سبيلا الى ذلك دراسة
مستأنية ، وتحليل فني للفترة ،
يخرجها من اطار الدراسة التقليدية
السابقة الى استعراض ألوان الحياة
الاسلامية ، وصنيع الشعر في التعبير
عنها .

ان هذا التعبير في ميزاننا النقدي
الحديث ، وفي ميزان تذوقنا للقيم
الاسلامية وخطى المجتمع الاسلامي
ليجلى تعبيرا فريدا بعيدا عن
مواضع النقد القدامى ، وأصرهم
للادب والفن في قوالب تقليدية ، اننا
نستطيع اليوم أن نكون أكثر حرية
واوفر طلاقة في التعرف الى هذه
الفترة ، رغم بعدها الزمني عنا ، لان
صفاء تصورنا لها ساهمت فيه اجيال
طويلة من الثقافة الواسعة المتنوعة

ووسعت مداركهم ، وأسهمت في تجديد فنون تعبيرهم .
هذا الخصب الفكري الوجداني ، الذي شمل الحياة الإنسانية ، سينعكس صدها بالطبع على الشعر والأدب ، تصويراً وتعبيراً ، فلم يا ترى أهمل النقاد القدامى هذه الفترة ولم يمنحوها اهتمامهم وكلفهم بالدراسة والتأليف ، حتى أنهم اعتبروا شعرها دون الشعر الجاهلي مستوى وقيمة ؟ .

يفلب علي الظن أنهم لم يعنوا بما نعني به الآن ، في تقويم الحياة الفنية من تمثيل الشعر للحياة ومقوماتها النفسية والفكرية والاجتماعية ، ومن تأليفه لها ورسمه لتطلعاتها وتحفزاتها .. وانما كان اهتمامهم منصرفاً الى اعتبار امثلة الشعر الجاهلي وفنونه الأدبية ، وفي احكامهم وتقديمهم ، فكل ما يصدر عن الشعر الجاهلي هو النموذج المختار والطريق الأمثل . وقد اوقفت هذه النظرة شعرنا العربي ردحا من الزمان ، امام هيكل القصيدة الجاهلية لا تتعداه ، وامام عمود معاني الشعر الجاهلي لا تتخطاه بجوار اثار الاغراض الجاهلية من مدح وهجاء وفخر ونسيب ، وان كان عهد صدر الاسلام وحده قد تفرد مبكراً بتجاوز هذه المقاييس ، واطلاق أعنة القول دون قيود معوقة ، يقول الاصمعي مؤكداً نظرة نقاد عصره في اعتبار الشعر الجاهلي نموذجاً لفن الشعري :

وطريق الشعر هو طريق الفحول
مثل امرئ القيس وزهير والنايفة ،
من صفات الديار والرحل والهجاء
والمدح والتشبيب بالنساء وصفة الخمر
والخل والانتخار ، فان ادخلت في
باب الخير لان .

ونقف هنا عند حدود نظرة النقاد القدامى للشعر ، وتقويمهم له ، وما اتبعوا في ذلك من مقاييس لهم ينصفوا بها شعر صدر الاسلام ، لنتم ذلك في الحلقة القادمة ان شاء الله .
للبحث صلة

وقد تغير الحال في عصر صدر الاسلام ، حينما انطلق العربي في البيئة الرحبة الجديدة ، وقد غادر النظرة المادية للحياة ، بعد ان كانت مستحوذة عليه في الجاهلية ، ومضى ينظر الى الحياة ، ماديها ومعنويها ، باتساع وشمول ، كما انه اضحى بعد ان كان حائر القصد ، ذا هدف كبير ، تتضمنه الحياة الكبرى من دنيا واخرة ، بما في ذلك من عوالم وافاق وهكذا انتقل في ظل قيم الدين الجديد من حدود تصوير الرسوم والاطلال وواحات النخيل ووقائع المارك ، الى افاق الكون الواسعة ، في سمائه وأرضه وبحره ، ومن مشاهيد الحياة القبلية المحدودة ، الى افاق الحياة الإنسانية الواسعة ، وانعكس هذا التحول على الادب ، فتجاوز هذه الافاق الضيقة الى ادب يصور الماضي بأمله وشعوبه ، والحياة الإنسانية بهراجلها المتعددة ، والطبيعة بشتى ألوانها .

وفي أفاء ذلك المجتمع الواحد الذي صنعه الاسلام ، تخطى العربي الالتزام بمفاهيم الحياة القبلية فتضايل الانتماء الى القبلية والعشيرة حيث استظل الجميع بظل الأمة الواحدة على أساس من الفكرة الواحدة في ظل الاخوة الشاملة .

ثم كانت الفتوح ، فخرج العرب المسلمون من جزيرتهم الى أقاليم لم يقع نظرهم عليها ، واطلموا على اقوام لم يسبق لهم الاختلاط بهم ، فانتسجت افاقهم باتساع الاقاليم التي غشوها وتعددت ألوان الحياة التي طرقتها . فغنيت تجاربهم ، واتسعت وتجددت ، اما القرآن فقد منحهم زاداً ملهماً بالتأمل والنظر في اقطار السموات والارض ، وفي افاق الشمس والحياة والاحياء ، كما حدثهم عن احوال الامم الغابرة ورسم لهم المستقبل الباسم المشرق ، والغاية الكريمة للحياة ، ومد في افاق تصورهم . فكان ذلك نقله فكريه رفيعة ، قفزت بهم في ميدان الحياة الوجدانية ، فأثرت محيلتهم ،

عرضنا لها ، وفصلنا أهدافها ومواضعها المألوفة .

ويأتي المجتمع الإسلامي ، فيبطل كثيراً من هذه المواضع ، ويرسي مكانها قيماً جديدة من معين جديد قد تكون في كثير من الاحيان نقيض قيم الجاهلية ، واذا استعرضنا عملية التحويل هذه افينا المجتمع الاسلامي قد أحل الاخوة مكان النزاع ، والانانية الفردية ، وأحل الجهاد في سبيل الله لرفع شأن المجتمع ، ونشر دعوة الله ، مكان الفوز الذي كان يستنفذ طاقات العرب في الجزيرة ويكاد يأتي عليهم في — البسوس — بعد حروب عشرين عاماً . وفي — داحس والغبراء — بعد حروب أربعين عاماً . كما أحل الجماعة المؤمنة والمجتمع المسلم المتأخي الأفراد ، والموحد الهدف والاتجاه ، مكان القبيلة — وحدة الحياة الاجتماعية في الجاهلية — وصاغ أسباب الحياة القومية ، بالاخاء والتعاون والتكافل والقراحم والايثار ، بجوار أسباب العدل والشورى والتنظيم الاجتماعي والدولي ...

هذا في قيم الحياة ، اما في مادتها والوانها ، فالحياة الجاهلية في الجزيرة كانت محدودة الاطراف بحكم محدودية الحياة ، حتى أنك لا تكاد ترى عند الشاعر الجاهلي ، من مواد في شعره سوى ما تجود به الصحراء ، وما يتصل بها كالخيمة والناقة والجواد وبقر الوحش وهوام الارض ، وما اليها ، لذلك كانت حياته وكان فن قوله لا يكاد يتعدى هذه المواد وأشباهاها ، وقد ولد عنده وضوح البيئة واستبانة أبعادها ، سرعة البديهة الماكرة للنظرة السريعة التي لا تستأنى ولا تتعمق ، فالفينا الشاعر يقفز من فكرة الى أخرى دون ان يتعمق أحداها ، وهذا ما جعل دائرة الشعر تضيق بالشعراء ، اذ يقعون على المواد نفسها ، ويكرر بعضهم بعضاً الا من التفاتت ذاتية ، توضح قسماً كل شاعر .

كان - نزار قباني -
قد كتب قصيدة بعنوان

الخرافة ..

قال فيها :

حين كنا
في الكتاتيب صفارا
حقتونا
بسخيف القول ليلا ونهارا
علمونا
ركبة المرأة عورة
ضحكة المرأة عورة
صوتها
خلف ثقب الباب عورة
فانبرى للرد عليه الشاعر
المؤمن الاستاذ محي
الدين عطيه :

فيما يلي نص قصيدتي
الشاعر محي الدين عطية



المشوهون ..

ياسادتي
لا تابوها لهذه القضية
لا تبخسوا تاريخنا
لا تسالوا عن شمسنا الوفية .
ولكن ابحتوا تاريخ من يشوه القضية
لان امسه القريب والبعيد
مظلم الطوية
فمن قضى طوال عمره المديد
ينمق القصائد الهمزية
في قصة الفرائس والسرراويل الخفية
لن يبصر الحقيقة المرئية
ولن يرى في صندوقه
سوى القمامة الدنية
ولن يرى في ارثه
سيوف القادسية
ولن يرى كتبنا صفرا
يعلم الابناء منطق الحرية
قد خطه صلاح الدين بدمائه الذكية
ولن يرى بطاقة انتساب
لقبلة العلوم
تنشع كالنجوم
من قصور اشبيلية
تاريخنا يستأننا الذي
يفوح في البرية
ويقفظ الثمار من افئافه
اعدائنا الذين يبصرون
اعدائنا الذين يحصدون
بنورنا الخصية الوردية
ويتركون خلفهم
أبواقهم تنوح تنذب الضحية
يا سادتي
لا تابوها لهذه القضية
لن يطمس الشماع ذو الاصابع الطرية
وان تفنى ذات يوم بنزيف البندقية
وتباكي
فوق مدفن الحرية
فتلك لحظة وهمية
ولا يطول صبره
عن قصة المرحاض والشوارع الخلفية

حين كنا

حين كنا
نتفدى من عقول الفضلاء
وتربينا شريفات النساء
الت الارض الينا
والسما
أشرق النوار فينا
وتباهينا
بجيل العظماء
*
وسقطنا
اذ رضعنا كلمات الآخرين
وطعمنا من فئات الفالبيين
أوهمونا
أنا نطفو
باغراق السفين
أنا نحيا
بدفن السالفين
فتسابقنا
لسبب العلماء
وتقدرنا بقول الانبياء ..
*
أي عشق يا سليل الارض
أي عشق
والصواريخ تدك الكبرياء ..
قد دحرجنا
قد دحرجنا
يو م صار الفن ماخورا كبيرا
يوم أضحي الشمر كاسا
وسريرا ..
لقنونا ..
لا يكون الحب حبا
دون عرى الركبتين
واطمننا ..
فتعمرى الحب منا ..
حين صار القلب عند الركبتين
حين ضاع النبض بين الشفتين
*
ما قتلنا
أو سبينا ..
ما هزمتنا
بصواريخ الفناء ..
وانتحرنا
بمزامير صنعنا لحنها ..
كالبلهاء

مرزاء الرئيس

بمقام
محمد المحزوب



لا بد ان سياده الرئيس يريد عمل مناسب لكفانيته .. ولكن .. ما هو ؟ اي الجيش ، .. في الاداره لا .. ام ومع تنشوقه لاستعادته ماضيه في الميدان العسكري ، لكنه لا يرغب به ، له يرى هناك من تطور لا يتلاءم مع الطرائق التي الفها في ذلك السلك .. وبخاصه تلك الترفيات التي تقفز بصغار الضباط الى قمم ما كان لاحدهم ان يفكر باوصول اليها الا على رؤوس المناسق ، وعلى الجهود المضنيه ، والخبرات التي لا تتاح لغير كبار جدا في السن والمواهب والعمل الدؤوب اما الاداره فلن يصلح منها الا لما يتصل بهذا الاتجاه العسكري .. وهو امر غير محبوب لديه ، ولا سيما بعد الذي اصبح مالوفا من ان الذين يمرزون له من الضباط هم في الغالب من غير المرضى عنهم لدى اصحاب السلطة الفعلية ، فهم يوجهونهم الى هذا الجانب تخلصا من اخطارهم المتوقعة ...

واذن فلم يبق سوى الوزارة .. وليس عليه ان يعين اختصاصها ، فهي لا تعدو وضعا تمثيليا يتصدره الوزير

واحدة . لقد كان مثالا للنظام وترسيخ جذور النظام وفروعه في كل قطعة او سرية تولى امرها من ذلك الجيش ، حتى لقد امتاز جنوده بذلك واصبحوا مثلا يحتذى بالدقة واللياقة اذ لم يكن قادرا على ان يتساهل في اي شيء من ذلك قل او جل .. وهنا يتوقف ذهنه قليلا ليشهد خلال هذه المتخيلات صورة الرئيس نفسه ، وقد كان واحدا من ضباطه الحديثي العهد بالخرج .. وطبيعي انه سيحتفظ له في ذاكرته بكل ما يستحق التقدير والتوقير ، اذ لمس بنفسه كفاياته العالية ، وحرصه الشديد على جعل الانضباط ينتظم كل حركة وسكنة من عناصره .. وكانت وقفته على ذلك المشهد موفقة ، لانها سرعان ما اقرت الطمأنينة في قلبه ، فكاد يقطع بان سيادته لم يبعث بطلبه الا بدافع من الاعجاب بميزاته الكبيرة التي خبرها عن كثب ... وتتماوج في صدره طيوف لا يمكنه تحديد هوياتها ... ولكنها جميعا على تفاوتها في الحجم والبعد ، من الحرب السار المبهج ..

كانت مفاجأة لا يدري كيف يصفها .. وكل ما يدركه منها انها اوقعته في بلبلة لا يعرف السبيل الى التخلص منها ، ولا تتوافر لديه الاسباب الكافية لاعطائها التفسير النهائي .. الوف .. بل ملايين يتمنون مثل هذه الدعوة الى مقابلة الرئيس ، فهي حلم يتمذر بل يستحيل تحقيقه الا على المحظوظين في هذا البلد .. ولكن هناك ايضا ملايين يرتجفون رعبا لمجرد ذكر اسمه . فضلا عن تلقيهم دعوته .. حتى ليحاسبون انفسهم على النسبة والهمسة . خشية ان تتلفها اذن غير سليمة ، فتكون سببا الى ما لا يسعهم تصويره من البلاء ، فكيف يتحملة والخوض في جحيمة ، الذي اقيم عليه جيش من المتخصصين في فنون التعذيب ... ويطرق الضابط مليا يستحضر ماضيه ، منذ اخرج في الكلية الحربية ملازما حتى احيل على المعاش برتبة لواء ، وراح يقلب صفحات ثلاثين سنة قضاها في ذلك السلك ، منتقلا بين مختلف الارحاء من القطر ، فلا يعثر في بياضها على نقطة سوداء

قصة العبد : عزاء الرئيس

»

ولا عمل له غير السقيع على منجزات الخبراء في دائرته ، تم تبني كل تخطيط يصدر به الأمر من المقام الأعلى .. على أنه لو خير لما اثر على وزاره اندفاع اي مركز اخر .. لما خبره خلال خدمته الحربية من مواطن الضعف والقوة ، والصواب والخطا والضروري والكفالي ، من مصالح الجيش .

وما لبث اللواء المتقاعد أن القى نفسه على غاية الرضى من هذا التصور .. ثم لم يتمالك ان يقلب الفكر في ما يجب عليه عمله اذا هو قبض على زمام تلك الوزارة ليصير بها الى المستوى الذي طمنا تطلع اليه من قبل ..

ولكن .. لماذا يتمجل البت في الموضوع وهو ما هو من الخطوره ؟ .. انها الوزارة .. وانها لعب لا يحتمل في مثل الجو الذي يعيشه الناس هذه الايام ...

وانحرفت به التصورات بفتة الى الجانب المظلم من ذلك الجو .. هذه السجون التي شحنت بالرجال والنساء ، ولم تستثن حتى الاطفال والاحداث وهذه الاخبار تتسرب من وراء اسوار السجون عن افانين النكال الذي يصب ليل نهار على هؤلاء التمساء من نزلاتها ، فترتعد منه انقراض ، ويكاد يلجم الافواه ، حتى لا تجرؤ على الكلام ، الا في ما يرضي اولئك القائمين على التعذيب والامر به ..

وطفا على ذاكرته ذلك النبا الرهيب الذي لم يزايل أزيه صدره منذ مساء امس ، حين همس في سمعه احد اقربائه الثقات ، بان قرينة الطبيب الخاص بسيادة الرئيس قد أعلنت في

غير المصيبة أن زوجها قد أخبرها وهو وجود بنفسه انه يموت بالسم الذي دس له في منزل الرئيس .. وكل ذنبه التصريح الذي افضى به الى احد الكبار من مساعديه ان سيادته في حالة من — السكوباتية — الانفصام — تجعله عاجزا عن التحكم في تصرفاته ...

وقبل ذلك . ألم يفش بين الناس خبر ذلك العضو الذي اخذ بمسا سمعه من حديث سيادته في مجلس الشعب عن تقديره للحرية وتشجيعه على ممارستها ، فلم يتمالك أن يقف ليعرض لسماعه شاكرا ما يشكوه الناس من فقدان هذه الحرية في اهم مرافق الحياة ، وبخاصة في نطاق الاعلام الذي يسيطر عليه المهرجون والمفسدون والمتخصصون في فن التضليل .. فاستقبل سيادته تلك الصراحة بمنتهى الرضى ، ودعا صاحبها لزيارته في مقر الرئاسة لتقاهم حول الموضوع .. ثم كانت الى المانية ، ليقضي هناك — فسحة طويلة فارغة من كل ما يشغله سوى القلق الذي حطم أعصابه ، ولقنه وأمثاله من المغارين درسا لا ينسى في مفهوم الحرية التي يريد لها سيادة الرئيس ..

وكادت هذه الذكريات المزعجة تصرف اللواء المتقاعد عن كل ما يتصل بموضوع الوزارة .. وجعل يتمتم : لماذا الوزارة .. لا .. السجن ؟ .. وأحس برعدة تنساب في أعصابه عند ذكر السجن .. ورفع راحته الباردة الى رأسه يمسحه جيئة وذهويا ثم يعود ليرد على نفسه .. وفيه هذا الوهم ؟ .. وما شأن السجن بمثلي ، وأنا الذي لا اكساد

انحرك — منذ نقاعدي — خارج حدود ما بين المنزل والمسجد .. ولم يكذبني على كلمة المسجد حتى عاوده القلق اتد ما كان . وتراعت لخياله بسرعة صور رجال الحفيه وهم يترصدون رواد المسجد ، ليسوقوا اخرهم تردد عليها الى غياهاهب

السجون . حيث نضيع اشخاصهم واسمؤهم فلا يعرف احد من ذويهم سيب عنهم .

وفي جزع لم يطق كتمانها اخذ ينسأل أمن هنا جاءت هذه الدعوة اذن ؟ .. وهن يعقل هذا ؟ ..

وانطلقت عينها ، اللنان بدأ يفشيهما انكبر ، في ما وراء سور الحديقة التي تطوق مقدمه منزله . وكأنه يحدث في ابعاد الفضاء دون تحديد لما يريد .. ثم ما لبث أن أغلق أجنانه ليفرغ الى مرئياته الباطنة ..

واستمر الصراع غير يسير بين توقعاته المتباينة ، فاذا ما أوشك على الفرق في اطبيق الماسي التي تنهادى على خيله من هنا وهناك ، وجد نفسه مشدودا الى الصور الباسمة تطل عليه من الزاوية الأخرى المقابلة فلا يسعه الا أن يقف بذهنه على كلا الوافدين ، ليوازن بين اثارهما وموحياتهما وعواقبهما .. بيد أن جانب الرهبة ظل اتقل في الميزان من جانب الرغبة .. فود لو يتاح له أن يظل بقية حياته في هذه العزلة ، التي قبضت له من الانس الروحي ما لم يجد الى بعضه سبيلا طوال عقوده السبعة الماضية ، فلا يخالجه شي ظلها خوف من بلاء ، ولا يساوره مطمح في منصب ...

ولكن .. تلك امان لم يعد لها مكان من حياته بعد وصول هذه الدعوة التي لا يجد مفرًا من تلبيتها ، والتي سيتقرر مصيره على ضوئها ، فاما الى محنة لم يسع اليها ولم تلج في خاطره ، واما الى .. الوزارة ، التي لم يتطلع اليها قط ..

وفي عفوية ساذجة تحركت يمناه لتلمس صدر سترته .. وتذكر انه سيواجه الرئيس بهذه البزة العارية من كل مؤشر يميزه عن العاديين من الناس ... الا أنه تذكر كذلك أن الرئيس لن ينسى صور الاوسمة التي كانت تملأ صدره آخر عهده في الجيش فهو سينظر اليه من خلال الماضي فلا يغفل مكانته وما تستوجبه من التقدير واخذ سبيله الى الطريق العا وهو

يقرا في خشوع سورة الانشراح ،
ويسأل الله أن يحفظه من كل مكروه
وأن يقدر له أفضل ما يسعده من
الخير .

وطالت ساعات اللواء مرسي في
بهو الانتظار بعد أن بعث باسمه مع
المسئول الى سيادة الرئيس ..
وكثر دخول الوافدين وخروجهم
دون أن يحين دوره .. وكلما تحرك
الموظف باتجاه القاعة المنشودة همس
له في تواضع كثير أرجو ألا تنسى
اللواء مرسي ..

وتعذر على اللواء أن يهتدى الى
التفسير المقبول لهذا التأخير غير
المتوقع .. غير أنه اثر احسان الظن
.. فقد يكون الموضوع مما يقتضي
الخلوة مع سيادته ، وهي لا تتم الا
بعد فراغه من مواجهة الناس وانجاز
المعاملات الضرورية ..
واستراحت نفسه لهذا التقدير ،
وعادت الافكار تتنازع في صدره بين
الसार والضار ... فما يكاد يميل
الى أحدها حتى يهزه الآخر .. دون
أن ينتهي من هذا أو ذاك الى
قرار ..

وكاد الدوام الرسمي يشرف على
نهايته حين أحس يد الموظف تمس
كتفه لتنتزعه من تصورات ، ويسمع
صوته يدعوه في لطف الى مواجهة
الرئيس ..

وسرعان ما تعتري اللواء غمرة
مبهمة ، ويستشعر في قلبه سرعة
في النبض لم يعتد مثلها ، ويسوي
ثوبه ، ويتلمس ربطة عنقه ، حتى اذا
استوثق من حسن وضعه مضى في
هشوة نحو القاعة المرموقة ، ومذاطل
على سيادته اتخذ الوضع العسكري
ورفع يده بالتحية .. ولكنه لم يدر
بعد ذلك ماذا عليه أن يفعل ...
أن سيادته مشغول بالنظر في أوراق
بيده ، فلم يرفع بصره اليه بعد ..
وشئ آخر كاد يضيع وعي اللواء بها
نشره في أعصابه من الاضطراب ، ذلك
هو طريقة جلوس الرئيس . فقد
لقى بظهوره الى صدر المقعد الوثير

ومد ساقيه فوق النضد الفخم ، حتى
كان أسفل نعليه باتجاه المدخل ..
وجمد اللواء مكانه لا يتحرك ،
وأوشك أن يشك في الجو الذي يحتويه
أهو في يقظة ، أم تلك رؤيا ثقيلة كئيبة
... وكاد يرفع يده ليمسح رأسه

لعادته .. ولكنه أمسك بعد أن اقتنع
نفسه بأنه في غير مقام ..
وجعل يستعرض وقائع حياته منذ
دلقى دعوه الرئيس حتى الساعة ...
فيسمي لديه كل ريب بأنه يواجه واقعا
لا خيال فيه ولا وهم ...

وبعد دقائق كانت اطول عليه من
الساعات . تفضل سيادة الرئيس
محفص أوراقه قليلا . ونظر الى زائره
بعينين تطل من خلال سوادهما
الفارق في الحرة اشتات من المعاني
المفرعة . يقول : هذا انت ؟

ويصوت ظاهر النهج يجيب
اللواء . ومد وجد في هذا السؤال بعض
التحيف من ضغط الاحراج الذي
يستعرقه . أجل .. يا سيادة الرئيس
.. اللواء مرسي ..

ويتفضل سيادته بهزيد من الاحرام
فيقول . تقدم .. تقدم .. ويتقدم
اللواء خطوات ثم خطوات .. حتى
يكون على مقربة من النضد الفخم ،
ومد جعل العرق ينصب من جسمه
خفه .

وهنا فقط يزيع سيادته الأوراق عن
مجال وجهه ، ويأخذ في تحريك قدميه
مكانهما على أعلى النضد . ثم يستأنف
بلهجة يقلقها السخر :
— انظر جيدا ..

ولم يفهم اللواء مراد الرئيس فلم
يزد على قوله : نعم ؟ ..
ويستأنف سيادته الكلام .
— انظر .. هذا الحذاء ... هل ترى
فيه بأسا ؟

ولم يجد اللواء ما يجيب به سوى
تكرار هذه الكلمة .. الساذلة ...
المستكره المتقطع ن .. ع .. م ..
ن ... ع ... م ...

— قلت لك . هل يعجبك هذا الحذاء ؟
انظر جيدا . هل ترى فيه ما يسوءك
وانعقد لسان الرجل ... وجعل
يفرك جبهته في عصبية عفوية .. وقد
كاد يقطع بانه حلم .. بل كابوس
جد مرهق ..

ويجيبه صوت الرئيس ليرده الى
الواقع المجهول .

— هل تذكر ... هل تذكر يوم أتيت
على ضباط كتيبتك تتفقد أوضاعهم ،
فلما وقعت علي جعلت بلومني لعدم
نظافة حذائي ..

وتتمم اللواء . ن ... ع ... م ...
تذكر ... رت ...

ولم يبق في صدر اللواء متسع
لامل .. وخيل اليه أن جسمه الفارع
قد شرع يتقلص ، وأن القاعة تدور
به حتى يوشك سقفها الفارق في
الاضواء وجدرانها المتألقة ورائكها
الاخاذة .. خيل اليه أن كل أولئك
موشك أن ينقض عليه ...

وتلاحقت في خياله بسرعة صور
السجون ... والسياط .. والكلاب
المتوحشة .. والقضاة المكلفين بتوزيع
أحكام الاعدام .. واللوان العقوبات
الجهنمية .. كل هؤلاء قد فغروا
أشداتهم ، لنهشه ، ومدوا مخالبهم
لتمزيقه ..

ولكن هذه الاوهام الرهيبة جميعا
لم تلبث أن تبددت بكلمة واحدة
انفجرت عنها شفتا السيد الرئيس ،
فردت الى اللواء المروع الامن الذي
كاد ينفذ يديه كليهما من أثره ..
قال سيادته ، وهو يحرك قدميه ،
ويرسل قهقهته كأنها قعقة السيات
في أجسام أعداء الثورة لمقدسة :

من أجل هذا بعثنا بطلبك يا سيادة
اللواء .. ولك الآن أن تعود بسلام
من حيث أتيت ..
وعاد اللواء يتلمس طريقه بعينين
لا تكادان تبصران ...





كتاب « من أجل الشباب »

تأليف الأستاذ: أحمد محمد جمال

خلاصة ما سبق : شبابنا في الوقت الحالي لا يحتاج الى علوم وثقافات بقدر ما هو محتاج الى تربية وسلوك تنمي فيه الرجولة والارادة والاخلاق ومصادر الانحراف لدى الشباب هي ما يلي :

- أهمل الكبار للشباب
- التناقض الكبير لدينا في مناهج التعليم ووسائل الاعلام والسياسة والاقتصاد .
- عدم تطبيق الدول لهرض التعليم والتشغيل مما ادى الى الفراغ
- وكان اخر ما ورد في عرض الكتاب في العدد السابق هو اهتمام القرآن والسنة النبوية بالشباب والحث على تعهدهم .

المرشدين ولا بعض البرامج الاعلامية الاسلامية .

اما السبب الذاتي : فهو طبيعة الشباب وما فيها من حدة وانطلاق وهو ايسر الاسباب واصلحه يأتي من التخلص من التناقض في المجتمعات الاسلامية في المناهج والبرامج والنظم .

ثم تساءل المؤلف كيف نملاً فراغ الشباب واجاب بما خلاصته : بأن

٢ - الاتصال الحضاري والثقافي بين العالم الاسلامي والشرق والغرب عن طريق البعثات التعليمية او استخدام المدرسين من هؤلاء الاعداء .

اما السبب المحلي : فهو التناقض الاجتماعي العجيب في شتى جوانب الحياة في البيت والمدرسة والشارع والنادي مما لا تجدي موعظات

ثم تحدث المؤلف عن الشباب المسلم (انحرافاته ومشكلاته) وخلاصته ان هذا الانحراف نتيجة لعوامل واسباب مختلفة بعضها ذاتي وبعضها محلي وبعضها خارجي . فالخارجي : هو نتيجة ما جاء لهم من شباب الغرب العلماني والشرق الملحد عن طريقين :

١ - الاستعمار سابقا وما خلفه من فكره ثقافة وقوانين

اما الشبهة الاخرى . . فتتهافت لانه لم يوجد انسان لا يؤذي ولا يظلم مع عدم ايمانه وهذا يكذبه الواقع فكل الطفاة الذين يحكمون العالم يعيشون في الارض الفساد والشعوب تحتهم في قلق نفسي وفكري واضطهاد .

ثم تحدث في الاخير في فصل (حديث مع الشباب) حول الاضطرابات في المجتمعات الاسلامية وان سببها الابتعاد عن ذكر الله في كل اعمالنا وقضايانا بما خلاصته ان سبب عيشة الضنك والعبث الجماعي التي يحياها المسلمون في جل اوطانهم والهوان المضروب عليهم راجع الى (اتخاذهم القرآن مهجورا) واهمالهم ذكر الله في كل احوالهم وهجرهم لدينهم لان المسلمين لا ينتفعون بعبادتهم وما افترض عليهم لان فريقا منهم لا يؤديها اطلاقا . . . واخرين يؤدونها شكلا لا حقيقة وقليل هم المؤمنون الصادقون . ولو كانوا يذكرون الله كثيرا ويلتزمون الصدق والامانة والوفاء في كل احوالهم لكان لهم من الله سلطان ونور وكان سلمهم هناء وعزة وحروبهم غنية ونصر (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض . . .)

ثم خاطب الشباب قائلا :

انتم اهل الحاضر وذخر المستقبل واماني الامة معقودة على صلاحكم في نفوسكم واصلاحكم لما فسد في مجتمعاتكم فلا تبدلوا الامل خيبة ولا التفاؤل تشاؤما فانجزوا الوعد ووافوا العهد وشدوا العزيمة . هداكم الله واصلح بالكم وهيا لكم من امركم رشدا .

والى اللقاء في كتاب اخر

مع تحيات

احمد بن عبد العزيز ابو عامر
الرئاسة العامة لتعليم البنات
التفتيش العام - الرياض

تنسى ان تنشر مكارم هذا الدين الذي آمنت به وتدعو البشر اليه والعبادة تحرر الانسان من استعباد الكهنة وغيرهم وتحرره من تقديم القرايين للمعبودات الباطلة وتحذره من الاستقسام بالاموات وتقديم النذور لهم والعبادة ليست الفرائض فقط دائما السلوك الخير والمعاملة الحسنة للاهل والمجتمع والامة جمعا . .

ثم نبه المؤلف على ظاهرة مؤسفة لدى الكثير من الشباب وهي عدم التزامهم بالصلاة والصوم مع انها ركنان اساسيان من اركان الاسلام الخمسة وقد يسخرون من مؤديها لانها كما علمهم الاعداء لا تناسبان عصر الحضارة والتقدم ولا داعي لها اذا كان الانسان ذا خلق حسن بدونها . فرد المؤلف هاتين الشبهتين التي انطلت على هؤلاء السذج الخالية عقولهم من الايمان الكامل ومن المعرفة الوثيقة لهذا الدين واحكامه .

اما شبهة عدم نفع الصلاة وانها

لا تصلح لعصرنا فنرد عليهم بما يؤمنون به من فكر الغرب ومكتشفاته حيث ان اطباء فرنسيين اكدوا صلاحية الصلاة على الطريقة الاسلامية لعلاج مرض (الدسك) وهو يصيب مدمني الجلوس على المقاعد ويؤدي الى الم في العمود الفقري لان صلاتنا تلين عضلات الظهر وليس القصد ان نصلي لهذا الهدف لاننا مأمورون ان نؤمن بالقيوم والا نحجم بدعوى عدم معرفة الحكمة وكلما ظهرت الحكمة ازدادنا ايمانا وقد لا تظهر الحكمة لاننا لم نتوصل الى معرفتها وحسب هذه الاحكام صدورها ممن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه (سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) ولان الشبهات التي يثيرها الاعداء لا تقوم على دليل .

على الالباء والمعلمين والموجهين مسؤولية ملء فراغ الشباب بما ينفعهم ويعود عليهم وعلى مواطنيهم بالخير من اعمال وخدمات اجتماعية وعمرانية وتعليمية . . وفي نفس الوقت تمتعهم متعة نظيفة وشريفة ومن هذه المجالات :

١ - تكوين الجمعيات الثقافية والرياضية والسياحية .

٢ - القيام برحلات وجولات داخلية على الأقل

٣ - التطوع في اعمال الطرق
٤ - المساهمة في تعليم الاميين
٥ - الاستزادة من الدراسة الحرة في العلوم والمعارف واللغات . .

واما الشباب من غير الطلاب ممن لم يستكملوا دراساتهم فعليهم استغلال الفرصة لاتمام دراساتهم بالانتظام ليلا او الانتساب في الكليات التي تتيح ذلك - او بتعلم لغة اجنبية او خبره فنية مما يسترقى بمستواهم العلمي والفكري وينقذهم من محاذير الفراغ . ثم يبقى بعد ذلك او قبله او معه انتشار الشباب من الهوايات التافهة والانكباب على الكتب والجلالات السافله . . . مع العلم ان التوجيهات والمحاضرات لا تفيد الا مع تطبيق ما سلف من اقتراحات .

ثم تحدث الى انشباب حديثا تناول فيه ظاهرة التأثير بالدعوات والافكار الهدامة وهجر العبادات وخاطبهم قائلا :

(بانكم هدف الاعداء ومرمى سهامهم طعنا في الدين وهما لكياننا وتفرقا لشملنا واذلالا لنا . . .) وبين ان الشباب سريعو التأثير ببريق الدعوات وزخرفها والتي تهدف الى النيل من الاسلام واسقاط هيمنته على النفوس وبين لهم بان الاسلام عقيدة وشريعة . عقيدة يدخلها المسلم وتكون حواسه وجوارحه ، سواء في البيت او المدرسة او الشارع او السياسة لتقوى الصلة بالله فلا



من شذرات القام

اعداد: عبدالعزيز الحمد

● الانسان الحي :

وحين يعيش الانسان في هذا الكون مفتوح العين والقلب مستيقظ الحس والروح ، موصول الفكر والخطر فان حياته ترتفع عن ملابسات الارض الصغيرة وشعوره بالحياة يتسامى ويتضاعف معا . وهو يحس في كل لحظة أن افاق الكون أفسح كثيرا من رقعة هذه الارض وأن كل ما يشهده صادر عن ارادة واحدة مرتبط بناموس واحد ، متجه الى خالق واحد وان هو الا واحد من هذه المخلوقات الكثيرة المتصلة بالله ويد الله في كل ما حوله ، وكل ما يقع عليه عينه ، وكل ما تلمسه يده .

سيد قطب — في ظلال القرآن

● الامن في شرعة الله :

ان الاسلام يضمن امن الانسان وطمانينته ويحميها ، لكن الامن الحقيقي في نظره هو الناتج من اقامة حدود الله وشرعته . ومن يفهم الامن والاطمئنان على أنه حياة الجميع تحت خيمة النظم الشيطانية في سلام دون أن تراق قطرة من دماء المسلمين فهو اذن لم يفهم وجهة نظر الاسلام البتة ولم يدرك نظريته ومهمته ابو الأعلى المودودي — الحكومة الاسلامية

● عليكم بالعلم :

قال معاذ بن جبل رضى الله عنه : عليكم بالعلم فان طلبه عبادة ، ومعرفة خشية ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ، ومذاكرته تنبيح . به يعرف الله ويعبد به يمجّد ويوحد ، يرفع الله بالعلم أقواما يجعلهم للناس قادة وأئمة يهتدون بهم وينتهون الى رأيهم .

● بيت الحمد :

في مسند الامام احمد عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا قبض ولد العبد يقول الله للملائكة اقبضتم ولد عبدي فيقولون : نعم . فيقول : اقبضتم ثمرة فؤاده فيقولون : نعم ؟ فيقول : ماذا قال ؟ فيقولون : حمدك واسترجع . فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد »

● كن من عمال الآخرة :

لما بعث أبو بكر عمرو بن العاص الى الشام وفلسطين كان مما أوصاه به : « اتق الله في سر أورك وعلايته واستحه فانه يراك ويرى عملك . . فكن من عمال الآخرة وأرد بما تعمل وجه الله وكن وأدا لمن معك ، ولا تكسفن الناس عن استارهم واكتف بعلايتهم . . وأصلح نفسك تصلح لك رعيتي . . »

● سبعة لسبعة :

روى مخلص بن الحسن عن هشام بن حسان قال : خرجنا حجاجا فنزلنا منزلا في بعض الطريق ، فقرأ رجل معنا هذه الآية « لها سبعة أبواب » فسمعت امرأة فقالت : أعد رحمك الله • فأعادها ، فقالت : خلفت في البيت سبعة أعبد أشهدكم أنهم أحرار ، لكل باب واحد منهم •

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ، ووضع سفيان سبابته بالأرض ، ثم رفعها : باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا •

ان الاسلام ليس مجموعة أرشادات ومواعظ ولا مجموعة آداب وأخلاق ، ولا مجموعة شرائع وقوانين ، ولا مجموعة أوضاع وتقاليد • • انه يشتمل على هذا كله ، ولكن هذا كله ليس هو الاسلام • • انما الاسلام الاستسلام لمشية الله وقدره ، والاستعداد ابتداء لطاعة امره ونهيه ، ولاتباع المنهج الذي يقرره دون التلفت الى أي توجيه آخر وإلى أي اتجاه • في ظلال القرآن — سيد قطب

● رأى عمر :

لما كتب الكاتب بين يدي أمير المؤمنين عمر :

الخطاب رضى الله عنه حكما حكم به فقال : هذا ما أرى الله أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا تقل هكذا ولكن قل : هذا ما رأى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

قيل عنه — « ما حدثكم حذيفة

فصدقوه وما أفراكم عبدالله بن مسعود فافرووه » حديث شريف قال عن نفسه —

« ما منعتني أن أشهد بدرا إلا أني كنت خارج المدينة أنا وأبي ، فآخذنا كفار قريش وقالوا : أين تقصدون ؟ فقلنا المدينة ، فقالوا : انكم تريدون محمدا ، فقلنا ما نريد إلا المدينة ، فابوا أن يطلقونا إلا بعد أن أخذوا العهد علينا إلا ننصر محمدا عليهم ولا نقاتل معه ، ثم أطلقوا سراحنا • ولما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم •

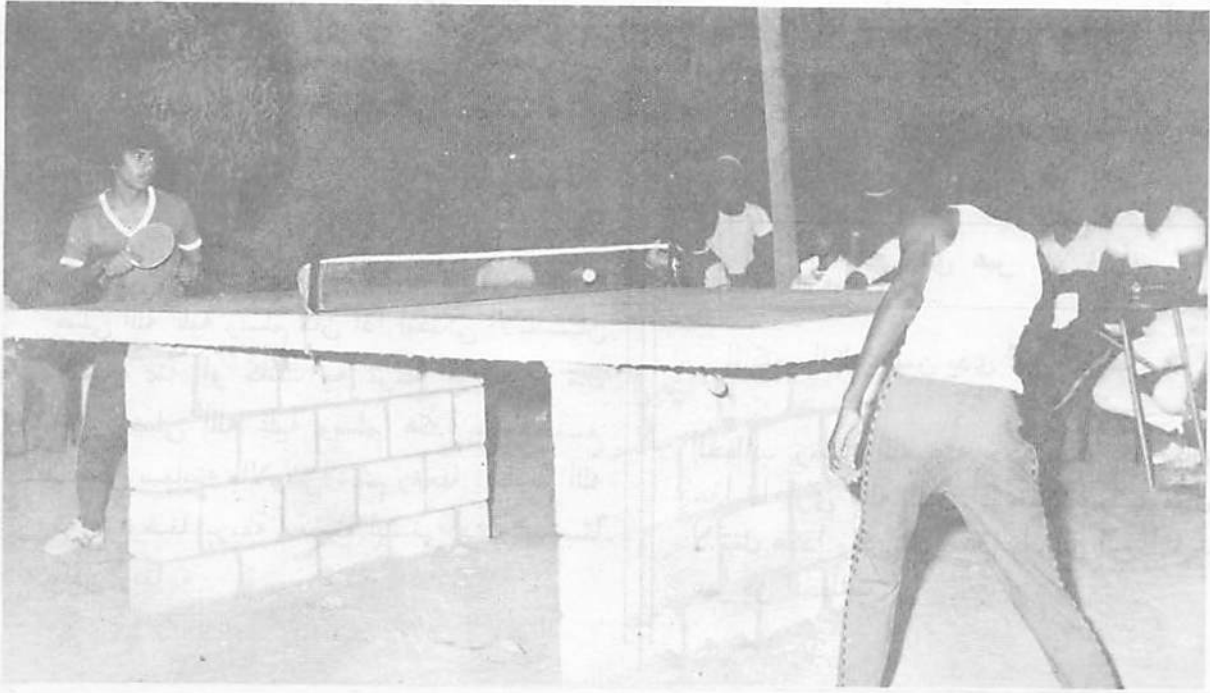
وقف مع
صحابي

اعداد الفخ عبد الله الحيدر

أخبرناه بما قطعناه من عهد لقريش؟ وسألتاه ماذا نصنع؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، نفي بمعهدهم ونستعين عليهم بالله • موقف عنه — حين اشتد عليه مرض الموت جاءه بعض الصحابة في جوف الليل ، فقال : أي ساعة هذه ؟ فقالوا : نحن قريب من الصبح ، فقال أعوذ بالله من صباح يمضي بي إلى النار • • أعوذ بالله من صباح يقضي بي إلى النار • • فكان رضى الله عنه شديد الخوف على نفسه من الله ، عظيم الخشية من عقابه رحم الله حذيفة بن اليمان

«بقية»

معالم المنهاج التربوي لجيلنا الجديد



او متعمق اي متكلف — وما جعل عليكم في الدين من حرج .

ثالثا : الشمول : يعالج الاسلام جميع جوانب الحياة من خلق واقتصاد وسياسة فهو عقيدة يشع منها نظام كامل للحياة .

والنظام لا ينفصل عن العقيدة فالدين اصل والنظام حارس وما لا اصل له فمهدوم وما لا حارس له فضائع — ويعالج جميع مقومات الشخصية من بدن وعقل ونفس فيدعو الى العناية بالجسم في قوله عليه الصلاة والسلام — أن لبدنك عليك

للقادرين والرخص للعاجزين « وكلا وعد الله الحسنى » والله يحب أن تؤتى رخصة كما يجب أن تؤتى عزائمه ففي الصلاة وضوء وتيمم وتمايم وقصر وقيام وقعود وعلى الجنب وفي الصيام امسك وعدة من أيام آخر وفدية وفي الحج الزام لمن ملك الزاد والراحته واعفاء لمن لم يستطيع اليه سبيلا والاسلام يتوخى المصلحة في العزائم والرخص فمن استعمل العزيمة مكان الرخصة وأضر بجسمه أو بنفسه فهو اثم أو كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام — هلك المنتظمون

اولا : الفزعة الانسانية : فليس فيه عنصريات ولا قوميات بالمعنى الشائع في هذه الايام بل هو دين هدفه الانسان في كل ارض وغاية التربية عنده ليس اعداد المواطن العربي ولا الشرقي ولا الابيض ولا الاسمر . . وانما غايته الانسان واعداده الفاضل والشخصية الانسانية الكاملة .

ثانيا : اليسر : امتاز الاسلام في تشريعاته وتوجيهاته باليسر والسماحة فليس فيه ما يرهق طبيعة النفس من تكاليف واعباء وانما يقدر الضعف البشري ولا يكلف نفسا ما لا تطيق ففي العبادات عزائم ورخص فالعزائم

حقا ويشيد بالعقل في قوله — ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه الى هدى ويرده عن ردى — ويدعو الى تهذيب النفس واصلاحها في قوله تعالى — ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها —

رابعا : النزعة الخلقية : والنزعة الخلقية تجرى مجرى الدم في جسم الاسلام في كل ما دعا اليه من عمل وما وجه اليه من سلوك حتى نسي الشئون المادية الصرفة تأمل في قوله تعالى « ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبغض منه شيئا » .

ولقد سئل الامام جعفر الصادق : لم حرم الله الربا ؟ فاجاب مستلهما روح القرآن « كيلا يتمانع الناس المعروف ولا شك ان رأى — جعفر الصادق — تحليل شخصي اهتدى اليه مستلهما روح الاسلام .

وهكذا فالاسلام يرمي الى اسلام الوجه الى الله في كل عمل يعمل المسلم في العبادات والمعاملات وفي السلم والحرب جميعا « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا »

غاية التربية في الاسلام : يستهد المنهج التربوي الاسلامي اسمى الغايات واصلاح الاهداف الا وهو — الحياة الطيبة — وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك في قوله تعالى — من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » والحياة الطيبة تعني صلاح امور الناس وتمتعهم بحقوقهم المادية والمعنوية من صحة وامن وغذاء وكساء وحرية في الفكر والعمل « من بات امنا في سرية معا في بدنه ، عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها »

ولا تنف الحياة الطيبة عند هذا الحد بل تمتد الحياة الطيبة الخالدة الى غايتها العظمى وهي النعيم المقيم فيمتمد صدق عند ملك مقتدر حياة لا تسمع فيها لفوا ولا تائثما الا قليلا سلاما سلاما .

ولن يتحقق هذا بغفر اتباع المنهج التربوي الاسلامي الخالقه الذي جمع عناصر الحياة والخير والاصلاح ومن يعمل عن هذا المنهج فلا حياة له كما اشار القرآن الكريم في قوله تعالى (ومن اعرض عن ذكرى فان له ممشىة ضنكا ..)

ولا يفرنكم حياة الغرب ومتاعه وزخارفه ومناعه في الحياة الدنيا فليست هذه الحياة هي الحياة الطيبة مها سطعت اضواؤها وفتنت زينتها بل هي حياة — ضنك فهي سعة في المادة وضيق في الروح واضواء في العين وظلمات بعضها فوق بعض في النفس والقلب وهي نعيم المتاع والمظاهر وجحيم الضمائر والمشاعر .

مناهج التربية في الاسلام

شرع الاسلام لامته عبادات فرضها عليهم وليست هذه العبادات الا مدارس ومناهج ترمي الى تكوين المسلم الكامل وتربية الامة الفاضلة والمجتمع الصالح الذي يحيا الحياة الطيبة ويفيض هذه الحياة على من يتوذه من الامم والشعوب .

ويتجه الاسلام اول ما يتجه نسي اصلاح الى النفس الانسانية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها . .

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب وقد اشار الامام ابن تيمية الى ان القلب الانساني مفتقر بطبعه الى معرفة الله فلا يغنى عن هذه المعرفة اي أسلوب اخر من أساليب الحياة ومتاعها فيقول — فالقلب لا يصلح ولا يفلح ولا ينعم ولا يسكن ولا يطمئن مهما اوتى من لذات الدنيا الا بعبادة ربه وحده اذ فيه فقر ذاتي الى ربه بالفطرة من حيث هو معبوده ومحجوبه ومطلوبه فهو دائم مفتقر الى حقيقة — اياك نعبد واياك نستعين .

وقد اشار — سقراط — من قبل ذلك الى هذا المعنى في قوله المأثور — ما زلت أشرب ولا أروى حتى عرفت الله فرويت من غير شرب .

ومن هذه المناهج وأهمها — الصلاة واذا حللنا هذه العبادة وحدها وجدناها نحوى من التوجيهات والدروس ما يكفي لصلاح الفرد وتربيته على الاسس الكاملة والهدف الكامل فالصلاة عملية تربوية كاملة تتناول الجسم والعقل والنفس ولكل من هذه العناصر والمقومات حظه من التربية والحركة ، فالجسم قبل دخول الصلاة يتحرك للوضوء وهذه الحركة عملية فيها نشاط للجسم والوضوء نفسه عملية فيها نشاط الجسم بحركة الفسل لأعضاء الجسم ونظافتها ، والوقوف بين يدي الله في اتجاه القبلة حركة نفسية فيها حياة القلب وصلاحه ، وتلاوة القرآن نسي

الصلاة حركة عقلية تمد العقل بحقائق الشريعة وتغذيه بآيات الله في ميادين التوحيد والعبادة والجهاد والاصلاح وهذه لا شك ثقافة عقلية وبذلك تجمع الصلاة بين مقومات التربية جميعا من جسم وعقل ونفس فالصلاة مدرسة تجمع تلاميذها باذان يؤذن للنفس لا بناقوس يدق بانجرس واذا انها شعار الاسلام الاكبر وهو — التكبير — كأنها يدعوك المؤذن الى الاقبال على ربك طارحا خلف ظهره ودبر اذنك كل ما يشغلك من مطالب الحياة فالدموه الى الصلاة ليست

معالم المنهاج التربوي لجينا الجديد ..

»

دعوة صديق ولا دعوته كبير وانما هي دعوة — الصدق — ودعوته — الاكبر واستجابتك الصلاة هي استجابتك للفلاح فليس لك ان تنصرف عنها بمتاع ولا مصالح فانها امتع المتاع واصلاح المصالح . — يا ايها الدين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم — فالصلاة حياة وفلاح وهي لقاء ومناجاة وتلاوة وتأمل وركوع وسجود هما رمز الخضوع والخشوع فهي معراج المسلم وهي رحلة علوية ربانية تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم وعبادة جامعة يشترك فيها البدن والفكر ويخشع فيها القلب والجسم .

وصفها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله — جعلت قرّة عيني في الصلاة — ورأى فيها صلى الله عليه وسلم روحا وريحانا وساعة خلوة مع الخليل ولقاء قدسياً مع الجليل في قوله لبلال وهو يدعوه الى الاذان — ارحنا بها يا بلال — وتقول أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها — وهي تصف استعدادها صلى الله عليه وسلم لهذا اللقاء والمناجاة في الصلاة بعد سماعه الاذان — :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمنا ونكلمه فاذا اذن بلال فكانه لا يعرفنا ولا نعرفه » .

وقد صور الامام أبو حامد الغزالي في كتابه — احياء علوم الدين — ما يوحى الاذان من اسرار ومعان فقال : فاذا سمعت نداء المؤذن فاحضر في قلبك هول النداء يوم القيامة وتشمر بظاهرك وباطنك للاجابة والمصارعة فان المسارعين الى هذا النداء هم الذين ينادون باللطف يوم العرض الاكبر فاعرض قلبك على هذا النداء فان وجدته مملوءاً بالفرح والاستبشار مشحوناً بالرغبة الى الابتدار فاعلم انه ياتيك النداء بالبشرى والفوز يوم القضاء .

ويصور ما توصيه الطهارة — من اسرار بقوله — فاذا اتيت بها في مكانك وهو ظرفك الا بعد ثم في ثيابك وهي غلافك الاقرب ثم في بشرتك وهي قشرك الادنى فلا تففل عن لبك الذي هو ذاتك وهو قلبك فاجتهد له تطهيراً بالتوبة والندم على ما فرطت وتصميم العزم على الترك في المستقبل فطهر بها باطنك فانه موضع نظر معبودك .

ويصور ما يوحىه استقبال القبلة بقوله — فهو صرف ظاهر وجهك عن سائر الجهات الى جهة بيت الله تعالى افترى أن صرف القلب عن سائر الامر الى أمر الله عز وجل ليس مطلوباً منك هيهات فلا مطلوب سواه وانما هذه الظواهر تحريكات للواطن وضبط للجوارح وتسكين لها بالاثبات في جهة واحدة حتى لا تبغي على القلب فاتها اذا بفت وظلمت في حركاتها والتفاتاً الى جهاتها استتبع القلب وانقلب به عن وجه الله عز وجل فليكن وجه قلبك مع وجه بدئك واعلم انه كما لا يتوجه الوجه الى جهة البيت الا بالانصراف عن غيرها فلا ينصرف القلب الى الله عز وجل الا بالتفرغ عما سواه وأما — التكبير فيصور الامام الغزالي معانيه بقوله فاذا انطلق به لسانك فينبغي الا يكذبه قلبك فان كان في قلبك شيء هو اكبر من الله سبحانه فالله يشهد انك لكاذب وان كان الكلام صدقاً فان كان

هواك اغداً به عليه من أمر الله عز وجل فانت اطوع له منك لله تعالى فقد اتخذته الهك وكبرته فيوشك ان يكون قولك — الله اكبر — كلاماً باللسان المجرد وقد تخلف القلب عن مساعدته وما اعظم الخطر في ذلك لولا التوبة وحسن الظن بكرم الله تعالى وعفوه .

وهكذا فمنهج التربية في الاسلام بالصلاة تتجلى فيه التربية في اعلى معانيها واسمى اهدافها وهي عنوان الاسلام وشعاره الاكبر من تركها لا يبقى له من الاسلام الا كما يبقى للحي من جسم بلا قلب ومن قلب بلا نبض ولهذا دعا اليها رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام وطلب ان يعود المسلمون اولادهم عليها قبل البلوغ ليشبوا عليها وينطبعوا بطابعها منذ نعومة اظفارهم — علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها — لعشر .

وفي الفرائض الاخرى تتجلى بعض العناصر ابرز من غيرها — فالصوم يبرز فيه عنصر تربية الارادة والسمو على الادمية — والزكاة — يبرز فيها عنصر التحرر من عبادة المال — والحج — يبرز فيه عنصر التأمل السياحي في مشاهد الآخرة والتجرد العملي للخالق الاكبر و — الجهاد — يبرز فيه عنصر السمو على الحياة نفسها ببذل الروح فداء العقيدة طلباً لحياة الخلود والشهادة .

وبعد : فعلى المربين ان يفهموا منهج الاسلام كما صورته القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ثم يأخذوا اولادهم بأسلوب الاسلام في التربية في رفق وحكمة وفي نظام وقدوة حتى ينشأ جيل جديد يجدد عهد — خالد — وصلاح الدين — يحرر النفس ليحرر الارض ويعبد الله وحده ليقود العالمين الى الحياة الطيبة الى المجد والمزة والفلاح .

محمد عبد الحميد أحمد
مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم
**اعلان
مسابقة تصميم طابع**



دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة البريد

تعلن وزارة المواصلات (ادارة البريد) عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطابع التذكارية الخاصة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين للاعلان العالى لحقوق الانسان حسب الشروط التالية :

- ١ - يكون التصميم معبرا عن المناسبة المذكورة اعلاه ومرسوما بالالوان المائية او الجواش ويكون الحجم بحدود ١٥ x ٢٠ سم فقط .
- ٢ - يحتوى التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :
الذكرى الثلاثون للاعلان العالى لحقوق الانسان
١٠ / ١٢ / ١٩٧٨

Thirtieth Anniversary of the Declaration of Human Rights

10 - 12 - 1978

- ٣ - يترك فراغ مناسب فى جانبى التصميم لكتابة الفئات المقررة .
- ٤ - ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد وكيل وزارة المواصلات (ادارة البريد) على ان تصل قبل تاريخ ١٥ / ٤ / ١٩٧٨ ، ويكتب على الغلاف « مسابقة تصميم طابع الذكرى الثلاثين للاعلان العالى لحقوق الانسان » .
- ٥ - يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه كاملين .
- ٦ - تستبعد التصاميم غير المستوفية لشروط المسابقة .
- ٧ - للوزارة الحق فى اختيار التصميم المناسب وفى ادخال التعديلات عليه حسبما تراه مناسبة .
- ٨ - يمنح الفائز مكافاة قدرها (١٠٠) مائة دينار كويتي .
- ٩ - جميع التصاميم التى تصل الى الوزارة تصبح ملكا لها ، ولا تعاد الى اصحابها ، وسيتم اعلام جميع المتسابقين المستوفين للشروط المذكورة اعلاه بنتيجة المسابقة .

وكيل وزارة المواصلات



سحرا

« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون »
قرآن كريم

كلمة الأسرة

إليك يا أختاه .. يا من سرت على الدرب ..

المخلصين وإلى المربين الطيبين فكوني من هؤلاء .. اننا بحاجة إلى كل جهد مهما قل لاعلاء كلمة الله ... فانظري يا أختي يا من سرت معي على الدرب .. انظري من حولك انظري إلى الفتاة التي تلبس فستانا عاري الصدر .. عاري الابطين وتسير في الطريق أو تجلس في السيارة أو تجلس في المنزل وسط الرجال والشبان تقول انها تمارس حريتها في انتقاء ما تريد من الملابس .. انها فتاة متحررة تحقق كيانها المتحرر ما لكم بها ايها الناس؟؟ من انتم بالنسبة لها ؟ ما دخلكم في شئونها ما علاقتكم بها وما وصايتكم عليها ؟ انها حرة في نفسها تصنع بها ما تشاء .. هل تحجزون على حرية المرأة .. هل تلفون كيانها المستقل؟ هل تستعبدونها هل تجعلونها تابعة للرجل تلبس ما يفرضه الرجل عليها ولا تختار لنفسها ما تريد ... كلا والف كلا .. لا نستعبد المرأة ولا نلحقها بالرجل تابعة له .. لها كيانها المتحرر ! ولكن هل الحرية حقاً هي مقصد الفتاة؟ هل هي قضية نفسية وروحية وفكرية تؤمن بها وتحققها فلننظر يا أختاه ..

انصحي لله وعلمي من لا يعلم من اهلك أو جارائك أو صديقاتك مبادئ الاسلام وفضائله .. انشري الفضيلة وحاربي الرذيلة ، لا تترددني ان تقولي كلمة الحق وتذكرني أن من تعلم علما فانكره جاء يوم القيامة بلجام من نار .. تذكرني قول الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) .. لقد وضع الله على كاهلك واجبات احسنها القيام بها ولا تتقاعسي أبدا .. لقد رفع الاسلام من قدرك واعتبرك عضوا بارزا في المجتمع وله دوره ومكانته الخاصة (ولهن مثل الذي عليهن) فلا تنصتي لمن يقلون ان الاسلام حط من قيمة المرأة ... تذكرني انها كانت تباع بابحس الاثمان .. قيل عنها انها روح شريرة حرمت من الميراث وكانت من سقط المتاع فجاء الاسلام ليحررها من قيود العبودية . ويحفظ لها حقوقها وقال فيها الرسول (يغلبهن اللثام) وشجع على تربيتها وجعل ذلك سترا من النار لمن فعل فيا أختي وصديقتي اينما تكونين احدثي انقلابا فكريا وتذكرني حاجة المجتمع إلى المصلحين

احبيك من وراء الحواجز الخيالية والحدود الوهمية تحية الاسلام والمحبة واتاديك نداء من القلب ... انني اشعر ان كلماتي تصل الي قلبك من دافع الاخلاص وحسن النية ، اشعر ان ارواحنا تتعاقب من بعيد رغم بعد المكان ؟ كيف لا؟؟ السنا متحابين بالله نصلي لانه واحد .. نحو قبلة واحدة تجمعنا روابط متينة استعصت على كل الاعاصير ... كمال شخصيتك هي استقامتك على مبدئك واخلاصك لواجبك اين تكونين في البيت : فاحسنين لن هم اصغر منك سنا واحترمي من هم اكبر منك .. قومي بواجبك خير قيام .. احسنين التصرف في كل مناسبة ... لا تسكني على باطل دون ان تردعي صاحبه ، لا تصفي الى الثرثارين آكلي لحوم الناس ولا تفسحي لهم المجال ان يطيلوا في خوضهم قولتي لهم ان النسيمة والغبية رواثع كريهة لا تخرج من افواه المؤمنين ولا تستقبلها انفاس المسلمين ..

الاسلام والاطفال

حلق الرأس والصدق بوزن شعره

ويترك وسطه كما يفعل كثير من
الأوباش والسفل . والرابع ان يحلق
مقدمه ويترك مؤخره . فهذا كله من
القرع والله اعلم .

تسميته واحكامها ووقتها

وقت التسمية : تقدم في الحديث
الصحيح المروى عن سمره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم « تذبح عنه
يوم سابعه ويسمى فيه » ويفتضى
ذلك ان تكون التسمية في اليوم
السابع وهناك احاديث اخرى صحيحة
تفيد ان تكون التسمية في يوم
الولادة ، منها ما رواه البيهقي في
سننه في « باب تسمية المولود حين
يولد » وهو اصح من السابع . ثم
روى من حديث حماد بن سلمه عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال
ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يهنأ بعيرا له فقال : هل معك تمر ؟
قلت نعم فناولته تمرات فالتقاهن في فيه
فلاكهن ثم دعا بالصبي فمجه في فيه
فجعل الصبي يتلظ . فقال النبي
صلى الله عليه وسلم « حب الانصار
التمر » ، اخرجاه في الصحيحين من

حديث ابن سيرين عن انس بن
مالك .

وفي صحيح مسلم من حديث
سليمان بن المعمره عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « ولد لي
الليلة غلام فسميته باسم ابي
ابراهيم » وذكر باقي الحديث في
قصة موته .

يقول ابن القيم : والتسمية لما
كانت حقيقتها تعريف الشيء المسمى
لانه اذا وجد وهو مجهول الاسم لم
يكن له ما يقع تعريفه به فجاز تعريفه
يوم وجوده ، وجاز تأخير التعريف
الى ثلاثة ايام ، وجاز يوم العقيدة
(اليوم السابع) ويجوز قبل ذلك
وبعد والامر فيه واسع .

روى مالك في موطئه عن جعفر بن
محمد عن ابيه : وزنت فاطمة شعر
راس حسن وحسين وزينب وام
كلثوم فتصدقت بزنة ذلك فضه .

ويتعلق بالحلق مسألة القرع ، وهي
حلق بعض راس الصبي وترك بعضه ،
وقد اخرجاه في الصحيحين من حديث
عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنه قال . نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن القرع ،
والقرع ان يحلق راس الصبي ويدع
بعضه .

والقرع اربعة انواع : احدها ان
يحلق من راسه مواضع من ههنا ومن
ههنا مأخوذ من تقزع السحاب وهو
تقطعه . الثاني ان يحلق وسطه
ويترك جوانبه كما يفعل شامسة
النصارى . الثالث ان يحلق جوانبه



هذا الشاب الذي اثار صدرها
العاري نزوة الحيوان فيه . . الذي
يحمل كالمسحور في ما بدا واستتر . .
الذي يلتهمها التهاما بعينه المنهوتين !
اوليست تراه ؟؟ ما رايها فيه ؟؟
ما رايها في نظراته ؟؟ وان ابدت في
الظاهر الاستياء اما عملت حسابه ؟
اما عملت حساب ان صدرها العاري
وحركتها المثيرة ونظراتها الخليفة
تثير فيه كوامن الحيوان !
اوليست متأكدة من ذلك تاكيد
اليقين منذ اللحظة التي اختارت فيها
الفيستان ومنذ اللحظة التي لبسته
فيها عند الخروج !

هل لبست الفيستان لنفسها ؟؟ ام
لهذا الفتى - المنهوم - اي فتى
منهوم - نفع عيناه على هذا المنظر
المثير ؟ ولماذا ؟ ولماذا ؟؟ عملت
حسابه وهي تلبس وعملت حسابه
وهي تجلس قبالة تنتظر اللحظة التي
تقع عيناه عليها ؟ هل عملت حسابه
لانها متحررة . ام لانها مستعبدة
لحيوان الذي فيها والحيوان الذي
فيه ؟ فلنكن صرحاء انها لا تمارس
التحرر وانما تمارس العبودية
الكاملة لدفعة الحيوان . . .

فيا اختي وصديقتي ابتعدي عن
المبودية لفرانك وحيوانك الذي في
صدرك ابتعدي عنها بالممارسة
المفعلة لتعاليم دينك وقيمه ومبادئه .

هبة عبد الله المطوع

الاسلام وتحديد النسل التناسل وموقف الاسلام من

٢ - قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : ان لي جارية هي خادمتنا في النخل ، وانا اطوف بها ، واكره ان تحبل ، فقال عليه السلام « اعزل عنها ان شئت » فانه سيأتيها ما قدر لها . رواه الامام احمد ومسلم .
والفرق بين هذا الحديث والحديثين السابقين ، ان الشارع الحكيم عليه السلام قرر المسلمين في الحديثين السابقين على ما كانوا يتخذون من اجراء منع الحمل ، وفي هذا الحديث نراه عليه افضل الصلاه والسلام يامر به ويوجه الرجل اليه بقوله « اعزل ان شئت » .
فالعزل كان امرا معروفا يزاوله افراد من المجتمع المدني النبوي وكان الوحي ينزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم فاقهرهم الله ورسوله على ما كانوا يفعلون ، وذلك من اوضح الادلة على جوازه .

رسول الله صلى الله عليه وسلم .
والقرآن ينزل » . رواه البخاري ومسلم . وفي رواية لمسلم « كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه ذلك فلم ينهنا » . والعزل الذي يذكره جابر رضي الله عنه هو الوسيلة التي كانت معروفة قديما لمنع الحمل ، فكان الرجل يتحرى ان ينزع عن امراته قرب نهاية الجماع ليلقي بنطفته خارج مكان الحث ، فيعزلها عن بلوغ قرارها المكين في الرحم . وفي الحديث الاول يقول جابر انهم كانوا يعزلون والقرآن ينزل ومراده بذلك انه لو كان في العزل ما يخالف الشرع لما أقرهم الله عليه ، بل لانزل فيه قرآنا للنهي عنه . وفي الحديث الثاني يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام بلغه انهم يعزلون فلم ينههم .

ان التناسل هو الوسيلة الطبيعية لاستمرار بقاء نوع الانسان في الارض وهو كذلك من مقاصد الاسلام الاساسية بالزواج حتى قال العلماء في تفسير قوله تعالى :

فان باثروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ، ان المطلوب بالمباشرة هو ابتغاء ما كتب الله من الذرية لا ابتغاء اللذة المعروفة .

والاسلام ليس نحلة طائفية ، ولا دين امة معينة ، بل هو دين الانسانية عامة ، يدعوها الى عبادة الله وحده ، وان تكون كلمته هي تسانده في كل زمان ومكان . وهو بهذا الاعتبار ينظر الى كثرة اهله الفاهمين لمقاصده ، والعاملين به في انفسهم ، اداعين اليه ، الاقوياء على تأييده على انها اوضح علامة خير للانسانية . اذ انها تعني امتداد موجة هذا الدين الحق لتطهر الارض من فتن الجهل والاهواء وتحرير الشعوب من سلطان الاستغلال السياسي والاقتصادي . . ولما كان التناسل احد اسباب هذه الكثرة راينا نصوص الاسلا تحبذها وتدعو اليها .
ثانيا الاسلام يجيز تحديد النسل :

بالرغم من ان الاسلام يدعو الى كثرة النسل ، الا اننا نجد نصوصا ثابتة وارادة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرر الانسان او توجهه ان يتخذ اجراء لمنع الحمل او تقليص النسل لاعتبارات وبواعث مشروعة تعرض له . . وهذه بعض من الاحاديث التي تدور حول هذه المسألة :

١ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال : « كنا نعزل على عهد

المطبخ

- ٢ رطل لحم مفروم
٢ - بطاطس - بيضه - بصله كبيره - ملح - فلفل اسود - دهن .
الطريقة :
١ - يهرم اللحم جيدا مرتين
٢ - تيسق البطاطس وتهرس جيدا
٣ - يهرم البصل ناعما .
٤ - يخلط اللحم والبطاطس والبصل ثم يعجن مع اضافة البيض والملح والفلفل .
٥ - تعمل على شكل اقراص مستديرة او بيضاوية ثم تقلي في الدهن وتقدم حارة . ؟
بالعافية

كفتة اللحم والبطاطس

يقولون

« أن شمسها لم تدر بعد للغروب »

● واشنطن : - (وكالة واشنطن ستار)

نشرت جريدة - ديلي اوكلاهوم - نقلا عن وكالة واشنطن ستار مقالا للكاتب - جيمس جي كيلتيك - يستعرض فيه بعض الاحصائيات التي وردت في الكتاب السنوي - الموجز الاحصائي للولايات المتحدة لعام ١٩٧٧م - ، وهذه بعض تلك الحقائق التي وردت في تلك الاحصائية ..

* مريبا سنة ١٩٦٥م بلغت الاحصائية الحكومية لولادة غير المتزوجات ٢٩١٠٠٠ حالة ولادة بنسبة ٧٧٪ لحالات الولادة عموما . بعد عشر سنوات فقط ، ارتفع الرقم الذي كان ٤٤٧٩٠٠ بنسبة ١٤٢٪ ، ٥٨٪ من هذه الحالات كانت لامهات سود . ١١ الف طفل ولدوا لامهات - غير متزوجات - اعمارهن ١٥ سنة ، أي ضعف الرقم عشر سنوات ماضية .

* ولاول مرة اعطى هذا الموجز الاحصائي بعض الحقائق عن الاجهاض القانوني - وهو التخلص من الطفل قبل ولادته حسب اقل قانون الموضوع له من الحكومة ليصبح مشروعا قانونيا . تقول الاحصائية : - بين عام ١٩٧٢ و ١٩٧٤م كانت عمليات الاجهاض بلغت ٦٤٣٠٠٠ حالة لكل سنة ، اما احصائية سنة ١٩٧٦م فقد اشارت الى اكثر من - مليون - حالة او عملية اجهاض جرت في امريكا . من هذه العمليات ٦٢٤ عملية في نيويورك لكل ١٠٠٠ طفل مولود ، و ٤٤٨ عملية في كاليفورنيا لكل ١٠٠٠ طفل ، و ٤١٢ في ولاية واشنطن لكل ١٠٠٠ . وتبلغ نسبة عمليات

الاجهاض في امريكا ككل عملية واحدة بين كل اربع حالات حمل ٧٠٪ من عمليات الاجهاض تتم للنساء متزوجات ، وهذه النسبة هي نسبة الزوجات اللاتي يستعملن حبوب منع الحمل - او موانع الحمل عموما وقد اعطت الاحصائية بعض المعلومات عن مواقع الحمل واكثرها استخداما في امريكا حيث اثبتت ان حبوب منع الحمل أكثر تلك الموانع استعمالا بين النساء البيض او السود .. ؟

* واتسارت الاحصائية - الموجز الاحصائي لعام ١٩٧٧م - الى ان نسبة الاصابة بمرض - الزهري قد انحدرت الى نسبة اقل مما كانت قبل عشر سنوات ولكن الاصابة بمرض السيلان قد ارتفعت من ٣٢٥٠٠ اصابة سنة ١٩٦٥م الى مليون اصابة سنة ١٩٧٥م .

* وازدادت مشكلة - تعاطي المخدرات - قد ارتفعت ولا زالت ترتفع بسرعة جنونية . سواء في مجال الرجال أو النساء .

* وتضاعفت نسبة الرجال والنساء الذين يعيشون مع بعضهم دون زواج اكثر مما كانت عليه قبل ست سنوات من الآن .

* كثير من التغيرات الاجتماعية حدثت في المناطق ذات الازدهار العام خلال العقد - عشر سنوات - الماضي . وقد ارتفعت نسبة الذين لا يستطيعون العمل - العجزة - من ٦٠٠٠٠٠ الى ٢ مليون وبذلك ارتفعت نسبة الميزانية التي تصرف للرعاية والازدهار - ومنهم العجزة .. وقد كان لهذه التغيرات الاجتماعية اثر في تغيير الميزانية العامة

سنة ١٩٦٥م انفقت امريكا ما يبلغ ٤٠٪ من ميزانيتها للاغراض العسكرية - يسمونها الدفاعية - وقد انخفضت هذه النسبة الى ٢٤٦ بالمائة في عام ١٩٧٦م ، وبذلك صرفت أكثر الميزانية الفدرالية في الازدهار العام - الرخاء - ، والصحة ، والتعليم ، والضمان الاجتماعي . وبدأت الحكومة تزيد من نسبة اهتمامها في مجال الرخاء الاجتماعي

* ان كثيرا من هذه التغيرات الاجتماعية عموما أصبحت تلاحظ بشكل واضح . .

يقول الكاتب : * كثير من الفضائل القديمة - كما يسمونها - كالطهارة أو العفة ، والثقة ، وكبح النفس - عن الشهوة الجنسية - خاصة - ، فقدت مكانتها من الاحترام التي كانت تحتلها في الاخلاق الامريكية * وفي مقابل هذه الفضائل أو القيم استبدل المجتمع الامريكي قيما أخرى أو أصبح بلا قيم . .

* ويختم الكاتب - جيمس جي كيلتيك - بقوله : -

- ليس واحدا من هذه التغيرات الضرورية دليلا على دنو شمس .. الامبراطورية الامريكية على الغروب ولكنها - بلغة القدماء - أبطىء مما كنا نظن - .

تري .. هل الكاتب مصيب في استنتاجه الذي ختم به مقالته ؟ ... او كلاهما سيأتي - الولايات المتحدة ٩ ربيع الاول ١٣٩٨هـ ١٧ فبراير ١٩٧٨م



قراؤنا يكتبون

وقف

المنكر تنتشر شيئا فشيئا وبدون أية صعوبة والاعظم من ذلك هو ظهور مؤيدين لهذا الانحطاط الكلي ومساعدة من يريد أن ينخرط معهم بشتى الوسائل الدعائية المضلة الهدامة للبهادى الاخلاقية التي جاء بها الاسلام - وانك لعلى خلق عظيم - واذا بنا نقف حيارى لا نعرف كيف ولا الى اين نسير .. وقد اوشكنا ان ننسى بان لنا دينا وعقيدة وشرفا ومبادئ قيية ، قال تعالى « يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياه الدنيا ولا يفرنكم بالله الغرور » ان التمسك بشريعتنا السحراء ، وبنورنا العظيم الذي هو الضياء الذي نهتدى به ونسير عليه هو المنقذ الوحيد مما نحن فيه الان وهو الذي رفع من شأن المسلمين وجعلهم خير امه اخرجت للناس تآمر بالمعروف

وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله ولنتأمل قولنا عليه الصلاة والسلام « ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء .. ان كل انسان انما خلق ليعتلى في هذه الدنيا ايسر في امر نفسه وما يملئ عليه الشيطان ام ينكر ذلك على نفسه ويعلم ان هناك يوما سوف يحاسب فيه على كل ما عمل ان خيرا فخير وان شرا فشر .

قال عز من قائل « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد » . جعلنا الله هداة مهدين الى ما فيه الخير والسداد . عبدالله محمد المسعد

اننا ننظر باسف شديد وبغيرة اسلامية الى ما الت اليه الحال الان في معظم البلاد الاسلامية من هجر كتاب الله الذي هو النور الذي يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ، وسنة رسوله التي يجب اتباعها والعمل بموجبه . وبدأت ترى الدنيا من خلال المذات العشوائية المضلة . وبداننا نرى المسارح ودور السينما وامكن

النصارى حتى تتبع ملتهم » .

اما موضوع المسلسلات هذه فحدث ولا حرج ، فاذا كنا بحاجة الى ان نلقن ابناء الجيل ما يشير الى الوحدة والقوة في تاريخنا فان هذه المسلسلات لا تتناول الا مواطن الخلل منه تكريسا لواقع التمزق .. واذا كنا بحاجة الى حيل مهذب الاخلاق سامي الاهداف فانما هي تعرض لنا مسلسلا عن المعتصم الخليفة العباسي لا تظهر لنا ما شهر به الرجال من باس وشدة مع اعداء الحق وقصة عمورية والمرأة الهاشمية المشهورة لا وانما تشير الى قصة حب بين بنت سجان سجن القلعة في بغداد وبين رجاى بن وائل وتعرضه لبنت المعتصم سكنة التي هي ايضا معجبة برجاى ومعرفة كل ذلك تكريسا للهو الشباب وابعادهم عن ساحة الرجولة وهكذا في مسلسل هارون الرشيد ، ونساء عربيات وغيرها من المسلسلات وحقيقة اخرى مرة تتعلق بالنزوات الثقافية فاذا كانت النوة تتعلق بفيلسوف او مفكر او موضوع اسلامي

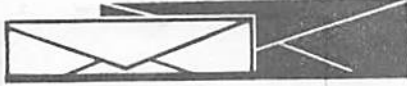
خط الاسلام في التلفزيون الاردني

بدا التلفزيون الاردني في انتاج مجموعة من المسلسلات التي تعرض لتاريخ الاسلام . والذي يلفت النظر في هذه المسلسلات امور كثيرة منها ان الذين يكتبون مادة البرامج على صورة سيناريو ليسوا مثقفين ثقافه اسلامية وموق ذلك فان المخرج والممثلين ليسوا مسلمين اصلا باستثناء دور الحاجب على باب الخليفة حيث يمكن ان يقوم به مسلم . اما الذين يلعبون الادوار الاساسية فه منصارى من لبنان تتراوح اسماءهم بين انطون وجورج وايليا . وهكذا .

وهذا امر خطير بالطبع اذ كيف يتسنى لهؤلاء ان يتقمصوا ادوار المسلمين رجالا ونساء حكاما ومحكومين وهم لا يحملون الا الحقد الاعمى المظلم على الاسلام والمسلمين « ولن ترضى عنك اليهود ولا

تاريخي مثلا . فلا يختار المشرفون مسلمين مختصين يفهمون القرآن والسنة للحكم على الشخص او الموضوع وانما هم يتخيرون مجموعة من خريجي دهايز امريكا في الفلسفة او التربية او الاجتماع من اجل ان يحكموا على الموضوع الاسلامي تمقاييس فرويد او ماركس او سبنسر دوركايم وهكذا واجب ان اعلم المطالع المسلم بان في التلفزيون الاردني برنامجا احدهما عربي والاخر انجليزي بنفس الوقت من خلال قنالين وللإسلام في البرنامج العربي ساعتان اسبوعيا ممزوجتان بالموسيقى الصاخبة والدعاية المتفجرة . اما البرنامج الاجنبي فهو في حد ذاته برنامج تشعري يستمر خمسة ساعات متوالية في اليوم يعرض فيه رعاية البقر على انهم ابطال واهل نخوة وشجاعة ... واذا اردتم المزيد من المعلومات فاني على استعداد .

وفي ندوة تلفزيونية جمعت كل من وزير الاعلام ووزير الاوقاف واستاذ نظام الاسلام في الجامعة الاردنية اتفق ثلاثتهم على ان يكون هناك تنسيق بين



أخطاء مطبعية

حضرات السادة المسؤولين عن اخراج مجلة المجتمع المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اعزاء واخواني في الله أشكر الله الذي وفقكم لاجراء هذه المجلة الإسلامية واسأله أن يقوى همكم ويشد عضدكم وينصركم على أعداء الاسلام أينما كانوا . من المؤسف انني لم اطلع على هذه المجلة العظيمة الا من فترة قصيرة وتعرفت عليها عند احد الاصدقاء والان ما عندي منها هو عددان وهما العدد - ٣٨٥ - والعدد - ٣٨٦ - ولاحظت في هذين العددين اغلاط مطبعية في بعض الكلمات القرنية الموجودة فمثلا .

في العدد - ٣٨٥ - تحت عنوان محبة الله ص ١٥ العمود الاول الاية مذكورة « محمد رسول الله والذين معه أشداء الكفار رحماء بينهم » والصحيح هو « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » سورة الفتح اية - ٢٨ - وفي العدد - ٣٨٦ - تحت عنوان دراسات في قضايا المرأة في العمود الثاني في فقره الحمل ذكرت الاية « حملته اما كرها ووضعته كرها » والصحيح هو « حملته امه كرها ووضعته كرها » الاحقاف اية ١٤ وتحت عنوان رقابة يهودية على الاعلام العربي ص ٩ الاية ذكرت « ولقد اتينا موسى الكتاب وقضينا من بعده بالرسول .. » والصحيح « ولقد اتينا موسى الكتاب وقضينا من بعده بالرسول » .

فأرجو من الله ان يعينكم على عمل الخير ونرجوا تصحيح الكلمات القرآنية وايضا ذكر الاية من اي سورة حتى يرجع اليه من ساوره شك في حرف حفظكم الله وساعدكم على عمل الخير ابكم البار والطالب بجامعة الرياض

أحمد عبدالله
كلية العلوم - قسم فيزياء

« المجتمع » : نشكر الاخ القاري أحمد بأقلب على ملاحظته الدقيقة والقيمة والتي ان دلت على شيء فانما تدل على دقة الملاحظة والحرص على قرآنا العظيم ونحن اذ نأسف على وجود مثل هذه الاغلاط نسال الله عز وجل ان يفر لنا سهوا وأن يعيننا على الانتباه لها مستقبلا .

قَبْلُ أَتْ يَفُوتُ الْأَوَانُ

لماذا لا تروجون للسفور ؟
ونطلبون ابراز النحور ؟
واحتلاط الاناث والذكور ؟
هل دعوتكم .. الى انشاء جيل ..
به عقل ، ويمان ، ونفكير ؟
هل طلبكم .. احياء مجد ..
تبيد نام عنه الكثير ؟
وهل سألتم لا جهاد عدو ..
لكم وهو الحفي ؟
حتى تكونوا سانه .. لا نبولا بابعين
حتى تعودوا رجلا ، .. لا حميرا
سادرين ..
حتى نحرر
قدسنا
وارضنا
يا دعاة الخراب . ويحكم من ظالمين
تزعمون اني حبيسة بيت . وهو رجب
واني قعيدة طفل .. وهو حب
نريدون ان اكون النيسة والتعيسة
كنيتكم ...
اني سعيدة .
جدا سعيدة .
ساره محمد السعيد
السعودية - القصيم

يا فتاة الاسلام .. توري .
ي وثاق الخفر .. وهبي .
طاردي العدوان ، في كل ارض
أخرسي كل لسان
لاهج بطفيان .
وارمصي كل عرض ..
باي اثمان .
اجيبهم يا فتاة :
الا موتوا بغيض .
سابقى رغم انف الكفر .. وارضي .
في حنموني وجلباي .. سابقى
يا ويحكم .. أنا لم أعد مثل امس ،
انا اليوم انيه .
اسي اعرف النثر الذي سري ،
والحبث اتنبه .

الاقواف والاعلام على ان تقوم وزارة الاوقاف بتقديم الشباب المتفقيين ثقافة اسلامية لوزارة الاعلام حتى يسهموا في توجيه البرامج التلفزيونية المتعلقة بالاسلام بشكل خاص ، ولكن الحقيقة المؤلمة ان هذا الاتفاق ذهب ادراج الرياح حيث يشترط في وزارة الاعلام ان يكون المتقدم متقنا للغة الانجليزية وكان تاريخ زينب وفاطمه وعمر وعثمان واحمد ومحمود لا يفهم الا بلغة تشارلز ديكنز وهمنفوي وكان من الواجب ان تفهم تاريخنا لا من ابن خلدون او من الطبري وابن كتي لا بل من سان سيمون او غيره او من المستشرقين والمبشرين ومؤلفاتهم الاحبيبة هذا ما نعيشه مع مؤسسة الاعلام في الاردن وخاصة مع التلفزيون هذا السلاح الخطير . والسلام عليكم ورحمة وبركاته

أخوكم يوسف محمد ابو جويعد
الاردن - الجامعة الاردنية - كلية
الاقتصاد والتجارة - قسم علوم
سياسية

الاخلاص واحضار النية في جميع الاقوال والافعال

عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بخسنة فلم يعملها كتبها الله تبارك وتعالى عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة « متفق عليه ، نقلاً من رياض الصالحين ص ٩

العلم

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وانبت الكأأ والعشب الكثير . فكان منها أجادب مسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة أخرى منها إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به » رواه البخارى ومسلم الترغيب والترهيب ج ١ ص ٢٩

الوصية بالاتباع لكتاب الله وسنة رسوله

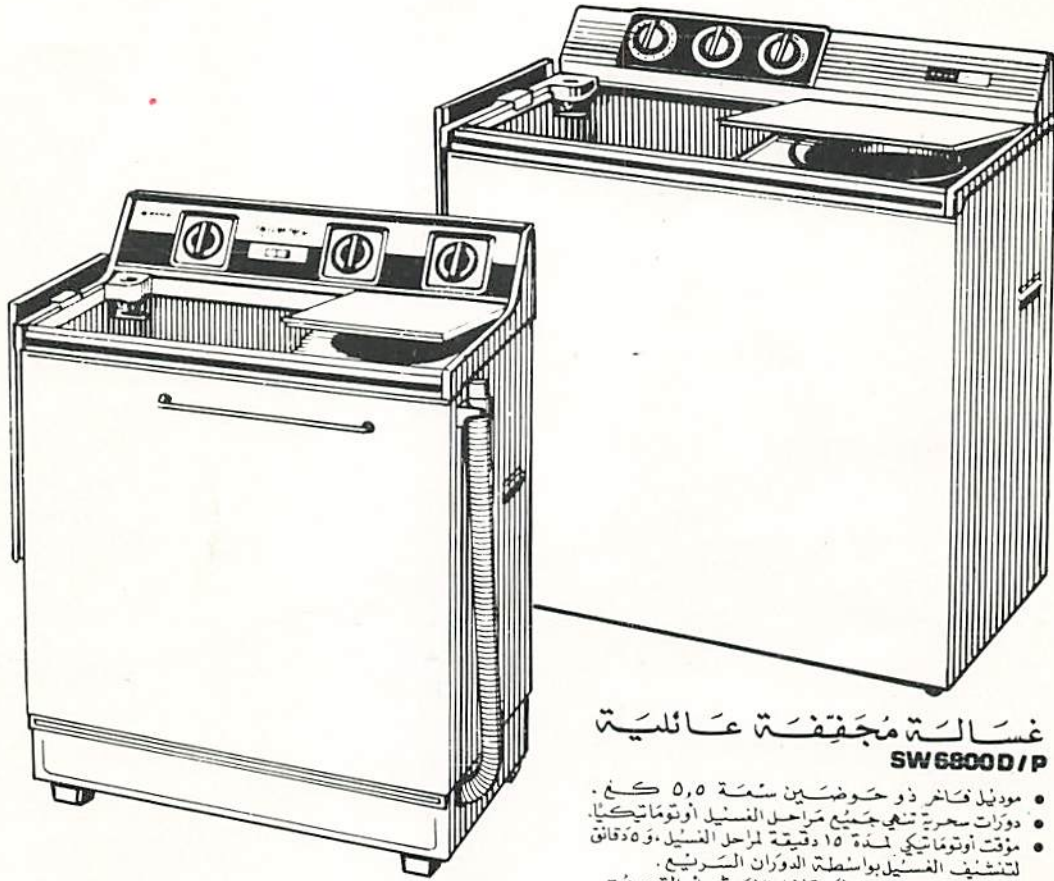
عن جابر رضى الله عنه قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلاً فاضربوا له مثلاً قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل فيها مأدبة وبعث داعياً فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ولم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولو هاله يفقهها قال بعضهم أنه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمد فقد أطاع الله ومن عصى محمد فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس « رواه البخارى : مرقاة المفاتيح ج ١ ص ١٨٠

بملا
القلوب

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دينار للأفراد . بنساف
اليها أجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنائير
للبلدان الأجنبية . الإعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥ فلسا . الكويت ١٠٠
للسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ١٩٥٣٩

غسالات / مجففات سانيو

تحول يوم الغسيل الطويل إلى ساعة غسيل بهيئة



غسالة مجففة عائلية

SW 6800D/P

- موديل فاخر ذو حوضين سعة ٥,٥ كغ.
- دورات سحرية تنهي جميع مراحل الغسيل أوتوماتيكياً.
- مؤقت أوتوماتيكي لمدة ١٥ دقيقة لمراحل الغسيل، و ٥٥ دقائق للتنشيف الغسيل بواسطة الدوران السريع.
- متينة، حوض الغسيل غير قابل للخدش أو التجريح.
- مضخة أوتوماتيكية للمياه الملوثة ذو قدرة فائقة.
- وخرطوم ماص بطول ١,٢٥ متر (مع الموديل SW 6800 P).
- مجهزة بمحركات مستقلة للغسيل، والتنشيف بواسطة الدوران السريع (ولتضع المياه مع الموديل SW 6800 P).

غسالة مجففة سعة ٤,٥ كغ

SW 6205D/P

- موديل ذو حوضين سعة ٤,٥ كغ.
- دورات سحرية وبرمجة آلية لجميع مراحل الغسيل.
- مؤقت آلي لمدة ١٥ دقيقة للغسيل، و ٥٥ دقائق للتنشيف بواسطة الدوران السريع.
- متينة، غير قابلة للخدش أو التجريح.
- مجهزة بمضخة مياه ذات قدرة فائقة وخرطوم ماص للمياه بطول ١,٣٥ متر (مع الموديل SW 6205 P).
- محركات مستقلة لغسيل الغسيل والتنشيف (مع الموديل SW 6205 P).

SANYO

سانيو

الوكلاء العامون: مخزن التجهيزات (ذ.م.م)
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت

الكويت والكويتية

KAC الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي

